500 إمام وواعظة بالأوقاف يقودون معركة تفكيك الفكر المتطرف

وزير الأوقاف: وضعهم فى لوحة شرف.. والتدريب النوعى التراكمى أهم عوامل تميزهم

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٣ من رجب ١٤٤٥ هـ ■ ٢٥ من يناير ٢٠٢٤ ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦١٧ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

الشرطة فى عيدها «٧٢»

الشرطة عادت شمسك الذهب









تحول شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»

إلى واقع يراه أبناء الشعب







أسامة السعيد يكتب:

25 يناير من مسارات الثورة إلى مآلات المؤامرة؟

ص١٢

محمد الشماع يكتب:

العالم يسعى للسلام وإسرائيل تواصل الحرب؟

ص١٢

د.عاصم محمود قبيصى:

٩ آلاف مقرأة و١٠ آلاف قافلة دعوية و٤ مساجد تحصل على شهادة الجودة



ص٨

إسلام أمين:

المبادرات الرئاسية غيرت وجه الحياة فى مصر.. ومؤسسات المجتمع المدنى أكبر داعم للتنمية

ص٩

ومضة

بقلم: مها عمر

آمنة بنت وهب (١١)

جلست السيدة آمنة وبجوارها ابنها محمد (صلى الله عليه وسلم) وجاريتها بركة.. وتذكرت كيف تلقت الخبر المشئوم بأن عبدالله فارقها للأبد.. لم تمتلك السيدة آمنة مشاعرها من الحزن والأسى وجددت لها زيارة القبر الأشجان.

كان محمد (صلى الله عليه وسلم) ينظر إلى القبر ويتذكر قصة الفداء والإبل المائة التى ذبحها جده عبدالمطلب ليبقى على حياة ابنه الشاب، مع أن يد القدر كانت تطوى صحف هذه الحياة ولم يعد باقياً منها إلا القليل.

وبعد أن مكثت السيدة آمنة فى ضيافة أخوال ابنها بضعة أسابيع عقدت النية على العودة إلى مكة، فأعدوا لها الراحلة وألقت على المدينة نظرة وداع، ولم يكن يدور فى خلدها أنها ستودع الدنيا وتلحق بحبيبها فى دار الأبدية.

وكان الوقت صيفاً، والشمس ترسل شواظاً من النار على حجارة الصحراء فتجعلها أشبه بالتنور الملتهب، وكانت السيدة آمنة فى حالة من الإعياء لا تقوى معها على مواجهة هذا الجو.. فقد أحست بارتفاع شديد فى درجة حرارتها، وحاولت جاريتها أم أيمن أن تخفف من آلامها بصب بعض الماء على رأسها، إلا أن الموت كان أسرع منها.

فسكنت أنفاس السيدة آمنة، وابنها ينظر إليها دون أن يعلم أن الموت الذى اختطف والده فى شبابه، اختطف أمه كذلك.

ولما رأى محمد (صلى الله عليه وسلم) أن أمه أصبحت جسداً بلا حراك.. ولما رأى جاريتها أم أيمن تبكى.. أحس فى تلك اللحظة أنه أصبح يتيم الأبوين، وزاد من أساه أن أم أيمن ذهبت إلى قرية الإبواء التى ماتت عندها السيدة آمنة وطلبت من أهل القرية أن يقوموا بدفن السيدة آمنة، فدفنوها فى قبر من قبور القرية.

ورأى محمد (صلى الله عليه وسلم) أمه وهى تدفن وعرف قبرها، وعاد حزيناً دامع العينين حتى بلغ مكة مع أم أيمن، وشاع خبر وفاة السيدة آمنة فاستقبله الناس بالوجوم تارة وبالبكاء تارة أخرى.

كان محمد (صلى الله عليه وسلم) بين السادسة والسابعة فى ذلك الوقت، وكان جده عبد المطلب يحنو عليه ويرعاه ويختصه دون سائر أبنائه بالجلوس بجواره فى الفرش الذى يوضع له عند الكعبة، ومرت الأيام وكبر محمد (صلى الله عليه وسلم) ولما بلغ الأربعين من عمره أنزل الله عليه أولى آيات الوحى، فقام بإبلاغ رسالة الله إلى الناس، ولقى فى سبيل ذلك ما لقى من الاضطهاد، وذات يوم وبينما كان النبى صلى الله عليه وسلم، يمر بين القبور حتى وصل إلى قبر فوقف عنده وبكى طويلاً، ولما سأله الصحابة عن سبب بكائه قال: «هذا قبر أمى آمنة بنت وهب، وقد استأذنت ربى أن أزورها فأذن لى».

وإلى هنا تنتهى قصة السيدة آمنة بنت وهب التى اختارتها السماء لتكون أم النبى محمد صلى الله عليه وسلم.

«قضية المياه فى مصر التحديات التى تواجه الدولة».. ندوة بإعلام زفتى

كتبت: نرمين الشال

فى إطار التعاون المثمر بين الهيئة العامة للاستعلامات برئاسة الدكتور ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، و وزارة الموارد المائية والري، عقد مجمع إعلام زفتى ندوة إعلامية تحت عنوان «قضية المياه فى مصر والتحديات التى تواجهه الدولة» بمقر قاعة المجمع الإعلامى بزفتي. وذلك تحت إشراف عبد الله الحصرى مدير مجمع الإعلام، ومصطفى يوسف حسين مدير عام إدارة إعلام وسط الدلتا والدكتور أحمد يحيى وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الإعلام الداخلى بالهيئة العامة للاستعلامات، وقد نسق وأعد لتلك الندوة محسن عبد الله أخصائى إعلام.

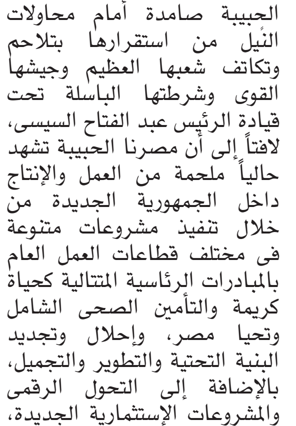
استهدفت الندوة بيان دور الدولة فى مواجهة التحديات التى تواجها فى مجال المياه.

تحدثت فى الندوة المهندسة إيمان يوسف قابيل، مسئول الأعلام والتوعية بوزارة الري، وأوضحت، أن الدولة تولى اهتمام كبير بالمحافظة على كل قطرة مياه حيث تقدر موارد مصر المائية بحوالى ٦٠ مليار متر مكعب سنوياً من المياه يأتى معظمها من مياه النيل بالإضافة لكميات محدودة من مياه الأمطار و المياه الجوفية العميقة بالصحاري. وأضافت بقولها: أن قطاع المياه يواجه تحديات كبيرة على رأسها الزيادة السكانية و التغيرات المناخية وسد النهضة الإثيوبي، وأن مصر تمتلك من الخبرات الوطنية المتميزة فى مجال الموارد المائية والرى و تمكن من التعامل مع هذه التحديات بمنتهى الكفاءة وإيجاد الحلول العملية لها من خلال تحويل هذه التحديات لفرص يستفيد منها المصريون. وقال المهندس عبد السلام الزنفلي، مدير رى جنوب الدقهلية بميت غمر، يمكن استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة من أجل أغراض الرى بشرط أن تكون بالشروط الصحية المتعارف عليها عالمياً إلى جانب أن تحلية مياه البحر من أهم المحاور المستقبلية لزيادة الموارد المائية خاصة وأن تكلفته تتناقص باستخدام التقنيات الحديثة و تعديل التركيب لمحصولى القائم بما يتلاءم مع سياسة الدولة المائية والإنتاجية والتصديرية وخفض كميات مياه الرى للمساحة المحصولية حيث تهدف خطة الدولة الى توفير نحو ١,٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

فى جامعة كفر الشيخ

دور الإدارة الإلكترونية فى تطوير الأداء الإدارى

كتبت: نرمين الشال



شهدت كلية التربية بجامعة كفر الشيخ مناقشة رسالة فى التربية المقارنة التى قدمها الباحث هانى حسين عبد الجواد، بعنوان «تطوير الأداء الإدارى فى مؤسسات التربية غير النظامية فى مصر فى ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية». وقد تكونت لجنة الحكم والمناقشة، من الدكتور على عبد ربه حماد، أستاذ الإدارة التعليمية والتخطيط التربوى وعميد كلية التربية بجامعة المنصورة، مناقشًا خارجياً ورئيساً، والدكتور السعيد بدير، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ووكيل كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، مشرفاً ومناقشًا والدكتور رمضان محمد السعودي، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، مناقشًا داخلياً.

وأوضح، الباحث أن الرسالة تضمنت أولا التعرف على معنى مؤسسات التربية غير النظامية، ثم التعرف على أساليب الأداء الإدارى بالمؤسسات الصحفية فى الوقت الحالى فى ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، والتعرف على الأسس النظرية للإدارة الالكترونية، ثم الوقوف على واقع عمليات تطوير الأداء الإدارى بالمؤسسات الصحفية فى مصر فى ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية من خلال الدراسة الميدانية، ومن ثم توصل الباحث إلى بعض الآليات المقترحة لتطوير الأداء الإدارى بالمؤسسات الصحفية فى ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية بمصر. وقد منحت اللجنة الباحث درجة الماجستير فى التربية المقارنة بتقدير ممتاز بعد أن اجتمعت آراء اللجنة على حسن اختيار موضوع الرسالة واستيفاء الباحث لقواعد الكتابة العلمية ومناهج البحث العلمي.

احتفالا بالعيد القومى

محافظ أسون يفتتح عدة مشروعات قومية

كتبت: آيات مصطفى



أعلن اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، أنه فى إطار توجيهات د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء بترشيد الإنفاق، والإستهلاك الحكومى فقد تقرر إلغاء جميع فعاليات الاحتفال بعيد أسوان القومى، والذى يتواكب مع يوم بناء السد العالي، واقتصارها فقط على فاعلية إيقاد الشعلة، ووضع أكليل الزهور على الجندى المجهول، مؤكداً أن الاحتفالات تتضمن الافتتاح والتشغيل التجريبى لحزمة من المشروعات التنموية والخدمية والاستثمارية التى تم الانتهاء منها فى مختلف قطاعات العمل العام بكافة مدن ومراكز المحافظة حتى يجنى المواطنون ثمارها، ولتحقيق العوائد الإيجابية منها على الوجه الأكمل.

وقدم عطية خالص التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسى، ومواطنى أسوان بمناسبة هذه الذكرى العزيزة والتى تعد إحدى أهم محطات التحدى للشعب المصرى، مؤكداً استمرار ومواصلة هذا التحدى والإصرار لتحقيق واستكمال المزيد من الإنجازات والآمال والطموحات لعاصمة الشباب والإقتصاد والثقافة الإفريقية التى تشهد حالياً طفرة ونقلة نوعية للتطوير فى مختلف المجالات الخدمية والتنموية والتى تتناسب مع المكانة التاريخية والسياحية والاقتصادية والثقافية لأسوان على المستويين الدولى والمحلى. وأشاد محافظ أسوان، بالسد العالي، وبالزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذى دشن مشروع السد، وإستكمل الزعيم الراحل أنور السادات المسيرة بإفتتاحه ليكون بمثابة رسالة وعنواناً لمواجهة قوى العدوان، ولتظل مصرنا الحبيبة صامدة أمام محاولات النيل من استقرارها بتلاحم وتكاتف شعبها العظيم وجيشها القوى وشرطتها الباسلة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، لافتاً إلى أن مصرنا الحبيبة تشهد حالياً ملحمة من العمل والإنتاج داخل الجمهورية الجديدة من خلال تنفيذ مشروعات متنوعة فى مختلف قطاعات العمل العام بالمبادرات الرئاسية المتتالية كحياة كريمة والتأمين الصحى الشامل وتحيا مصر، وإحلال وتجديد البنية التحتية والتطوير والتجميل، بالإضافة إلى التحول الرقمى والمشروعات الإستثمارية الجديدة، وحرص المحافظ على إلتقاط الصور التذكارية مع المشاركين فى الإحتفال من الأطفال والشباب.

تفعيل دور حزب «تحيا مصر» فى مختلف المجالات بأسوان

كتب: أحمد بدوى

تحت رعاية الدكتور عزت البربرى رئيس حزب تحيا مصر، قام الدكتور خالد عنان الأمين العام لحزب تحيا مصر بجولة إلى محافظات الصعيد ومنها محافظة أسوان من أجل عقد عدد من الشراكات والبروتوكولات لخدمة الوطن والمواطنين، والعمل على تفعيل دور الحزب فى محافظة أسوان فى مختلف المجالات التعليمية والصحية والخدمية والمجتمعية. كما التقى الدكتور خالد عنان الأمين العام للحزب بعدد من القيادات الأمنية والعسكرية وكوكبة من العلماء والقيادات الجامعية، مثل الدكتور أحمد غلاب محمد رئيس جامعة أسوان السابق، والدكتور لؤى سعد الدين نصرت نائب رئيس جامعة أسوان لشئون التعليم والطلاب وذلك بحضور محمد حسين عثمان، أمين حزب تحيا مصر بقنا، وعبد اللاه عبدالسميع الشبكشى أعضاء الحزب، وتأتى الزيارة فى إطار بحث سبل التعاون الأكاديمى من خلال إقامة دورات علمية وتدريبية بأكاديمية الحزب على مستوى أمانات الحزب بمختلف المحافظات.

وأكد الأمين العام للحزب خلال اللقاء التليفزيونى بقناة طيبة على أهمية تفعيل دور الشباب فى المشاركة السياسية خلال الفترة المقبلة فى ظل اهتمام القيادة السياسية بالشباب والعمل على تمكينه فى مختلف المجالات فى الفترة المقبلة.

ورحب الدكتور أحمد غلاب، رئيس جامعة أسوان السابق، بهذا اللقاء والتعاون المثمر والبناء بين الأحزاب والمؤسسات التعليمية التى تعود بالنفع على الوطن والمواطنين.

وأوضح الدكتور لؤى سعد الدين نصرت، نائب رئيس جامعة أسوان، أنه هناك العديد من القضايا والمشكلات التى تهم المواطن والمجتمع يمكن العمل على حلها من خلال منظومة البحث العلمى والمشاركة الأكاديمية فى إطار تبادل الخبرات.



انطلاق برنامج « التربية مشاركة»

كتبت: نيفين ياقوت

تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى وتوجيهاته انطلق برنامج بعنوان (التربية مشاركة)، الذى يهدف إلى الحفاظ على كيان الأسرة المصرية، حيث قامت كل من وزارتى التعليم والتضامن الاجتماعى بالبدء فى التنفيذ من خلال برنامج "مودة" وشهدت الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور رضا حجازي، وزير التعليم أولى جلسات الحوار المجتمعى للجنة الوطنية للتربية الايجابية، والتى دارت حول: مسودة الاستراتيجية الوطنية للتربية الإيجابية. من جانبها قالت د. نيفين القباج: إن التربية الايجابية إطار متكامل الأبعاد لتنشئة الطفل تنشئة صحيحة ونعمل على تشكيل الوعى الإنسانى وبناء مواطن إيجابى وأسرة سليمة تنعكس على مجتمع قوى، ونهدف إلى خروج وثيقة متكاملة ذات أبعاد و رؤية بحق الطفل فى مختلف المجالات وستنطلق منهجاً جديداً للحضانات ونعمل مع المجلس القومى للطفولة والأمومة وعديد من الجهات المعنية لإصدار قانون الطفل الجديد. وأوضح، دكتور رضا حجازى وزير التعليم، إن التربية السليمة أساس التعليم وبناء شخصية الطالب، وأن الطفولة المبكرة هى السنوات الذهبية للفرد التى ينمو فيها أعلى معدل للذكاء، وأن التنشئة الاجتماعية عملية تشاركيه بين الأسرة والمدرسة لتأسيس فرد متميز ناجح فى المجتمع. كما أشار، أن نظام أن نظام التقييم للسنوات الأولى فى التعليم يعتمد على قياس مخرجات التعلم ومدى اكتسابه المهارات والمعارف. وأثنى على التعاون المثمر مع وزارة التضامن الاجتماعى فى العديد من المبادرات، وأضاف أن وزارة التعليم وضعت فى خطتها الاستراتيجية ٢٠٢٤/٢٠٢٩ من خلال ثلاث برامج للحكومة وتشمل بناء الإنسان المصرى والتشغيل والأمن وأهداف التنمية المستدامة. شارك فى الحوار المجتمعى جيرمى هوبكنز، ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أما كلمة جيرمى هوبكنز ممثل اليونيسيف فى مصر، والذى أكد، أن هيئة اليونيسيف تلتزم دائما بدعم الحكومة المصرية فى تبنى سياسات قوانين الأسرة ورعايتها فى شتى المجالات مشيراً إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بالتربية الايجابية يحصنون بالدفء والتأديب المتسق وغير العنيف، مما ينتج عن سهولة وضمان اكتسابهم المهارات المعرفية ومهارات التواصل وضبط النفس على نحو أفضل من غيرهم، وسيكون بمقدورهم نقل تلك المهارات إلى الأجيال القادمة وضمان استمرارية العلاقات الصحية بين الوالدين والأطفال على مدار الأجيال.

طب سوهاج تمنح درجة الدكتوراه للباحثة رانيا الخليلي

كتب- علاء حمدى قاعود

شهد قسم التوليد والنساء بكلية الطب البشرى بجامعة سوهاج، مناقشة رسالة دكتوراه بعنوان «هل فيتامين (د) له دور فى مقاومة تنشيط المبيض فى مرضى متلازمة تكيس المبايض» والمقدمة من الباحثة رانيا محمود الخليلي، مدرس مساعد بقسم التوليد والنساء بالمستشفى الجامعى القديم، وذلك بقاعة الدكتور محمود رياض بالمستشفى الجامعى القديم، بحضور د. مجدى القاضى عميد كلية الطب البشري، ود. صلاح رشدى وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، وأعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولفيف من الباحثين، وذوى الباحثة. وقال د. حسان النعماني، رئيس الجامعة، إن هذه الرسالة تأتى فى إطار الخطة الاستراتيجية للجامعة فى مجال البحث العلمى وربط الأبحاث العلمية بالقضايا التى يعانى منها المجتمع، لإيجاد حلول عاجلة، مشيرًا إلى أهمية الرسالة فى كونها تفتح آملًا جديدة لتحسين القدرة على الإنجاب لمن يعانون من تلك الأمراض، لافتًا إلى أن الباحثة تعد أول طبيبة بقسم التوليد والنساء تحصل على درجة الدكتوراه وتعتبر أول مدرس وعضو هيئة تدريس بالقسم.

رانيا محمود

اللواء أشرف الداودى يوجه بسرعة الانتهاء من مشروع تطوير المستشفيات بقنا

قنا : أحمد كمال

وجه اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، بسرعة الإنتهاء من أعمال التشطيبات النهائية وتوصيل جميع المرافق لمستشفيات نجع حمادى العام ودشنا وأبوتشت المركزى وقنا الجديدة من الكهرباء والغاز الطبيعى والاتصالات، جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده، لمتابعة الموقف التنفيذى لمشروع تطوير المستشفيات، بحضور الدكتور حازم عمر نائب المحافظ،وحسام حمودة السكرتير العام، والمهندس رجب عرفة رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بقنا، ود. محمد بدران مدير مديرية الشئون الصحية، وعبداللاه خبير رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دشنا، وأشرف انور رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادى، وسيد تمساح رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة أبوتشت، وعدد من القيادات التنفيذية المعنية، وممثل الشركة المنفذة لمشروع التطوير. ومن جانبه قال عمر عبد الباقى إن محافظ قنا يتابع عن كسب معدلات تنفيذ المستشفيات، مع تقديم جميع أوجه الدعم للشركات المنفذة، وتذليل أية معوقات أمامها، فى ظل اهتمام الدولة الكبير بالقطاع الصحي، باعتباره أحد أهم الملفات الهامة والحيوية التى تخدم حياة المواطنين.

أشرف الداودى

الأخلاق تنظم الحياة

بقلم: المستشار محمد حسان



الأخلاق فى الإسلام عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، والتى يحددها الوحى لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده فى هذا العالم على الوجه الأكمل، وبالأخلاق الحسنة ترتقى النفس، ويسعد الإنسان، وترتقى سلوكياته وأفعاله، وكم نحن بحاجة إلى عودة الأخلاق الحسنة، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» إذاً فكل ما جاء به خير البشر «الله عليه وسلم» يصب فى إطار واحد ألا وهو ضبط أخلاق البشر مع الخالق ومع المخلوقين.

إن الأخلاق أكثر ما يدخل الناس الجنة بعد تقوى الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثر ما يدخل العبد الجنة تقوى الله وحسن الخلق». ولقد شرع الله لعباده طاعات وعبادات بها تزكى النفس وترتقى وتحصل على التقوى، ويجب أن تعى أن أصعب أنواع الفراق هو أن تفارق روح الإيمان جسدك فتكون عباداتك مجرد حركات، فالعبادات والفرائض ليس مجرد حركات تؤدى دون أن يكون لها أى تأثير فى تزكية نفسك وتقويمها، وفى انعكاسها على أسلوب تعاملك مع ربك، ومع أسرتك، وأصدقائك، وكل من حولك فى مجتمعك.

وعليك أن تعلم أن الأخلاق فى الإسلام ليست لونا من الترف يمكن الاستغناء عنه عند اختلاف البيئة، وليست ثوبًا يرتديه الإنسان لموقف ثم ينزعه متى يشاء، بل إنها ثوابت لا تتغير بتغير الزمان لأنها الفطرة (فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ) (الروم:٣٠).

من التراث

إعداد: أيمن أحمد علي

جامع البنات

واحد من المساجد التى يدور حوله الكثير من الشائعات، هو مسجد ومدرسة يتجاوز عمره الـ 600 عام وقد تم تشيده ليس ليكون مسجد فقط بل مدرسة أيضا تدعى المدرسة الفخرية أو كما يدعى الآن بمسجد البنات (جامع البنات). شيد عام 821 هجرياً و 1418 ميلادياً على يد الأمير فخر الدين فى عصر المماليك الشراكسة وقد مات الأمير فخر الدين فى نفس العام الذى تم بناء المسجد فيه ودفن فى المسجد وتم بناء المسجد فى شارع بورسعيد فى باب الخلق منطقة الدرب الأحمر وهو قريب من شارع الأزهر. ويتكون من صحن الجامع مكشوف يحيط به أربعة إيوانات أكبرها الإيوان الشرقى وهو إيوان القبلة والمحراب يتميز بالبساطة بجانبه منبر مطعم بالعاج وحول الصحن أربعة أبواب مزخرفة بالنحاس يؤدى الباب الشمالى الشرقى إلى قبر الأمير فخر الدين وابنه و للجامع اثنين من الأبواب واحد فى الجهة الغربية يخرج على شارع بورسعيد وفى هذه الجهة مئذنة الجامع وسبيل يعلوه كُتاب.

ماذا لو قلت لك الآن أنى أحبك؟

بقلم: د. عبد البر الصياد



أخبرنى يا عزيز قلبى ما الذى ستشعر به...
لو قلت لك أنى أحبك الآن أنى أعشقك
أنى لا أستطيع العيش بدونك على أى حال
ماذا لو قلت لك أنك لا تفارق عقلي
أنك لا تغادر روحى أنك بهجة صدري
أنت حين ألمحك تدق أقداح الأفراح فى قلبى
آه يا قلبى فكم من ليلة يا حبيبى قد قضيتها
دون همسك دون لمسك دون جوارك
كم لاحت لى لذة العيش بقربك
أين أنت يا عزيزى الشجى المستهام
ماذا لو قلت لك أنى أفقد الوعى
بنظرة طرف منك بريح عبق أنفاسك المستهام
آه يا مستهام كيف أنت! قل لى ماذا تفعل
لو قلت لك كل هذا إحساسى بك
استغرق وتجاوزت الحروف أناتى لن أجد سبيلا
إلا أن اغرق فى أعماقك أذابنى غرقى
وانكسرت اشرعتى فى يم رجولتك أين روحى
يا روحى نوحى ولا تبوحى فسر حياتى أليم
ياروحى لا تبوحى ياروحى عودى من حيث جئتى
فأنا لا أطيق هذا اللهيب الهدار فسر حياتى أليم
يا روحى ابتعدى وعودى إلى معشوقى
يا روحى بوحى وإستريحى...!!!!!!!

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصرة

التغريب الثقافى وأثره على الهوية الإسلامية ٩

د. جمال النجار



نواصل الحديث فى هذه الحلقة عن دور الأحزاب المصرية التى تشكلت فى النصف الأول من القرن العشرين وأسهمت فى التغريب الثقافى والتأثير على الهوية الإسلامية للمجتمع المصرى والعربى أيضا، فى المقال الأخير تحدثنا عن حزب الأمة ١٩٠٧، وزعيمه لطفى السيد، وحزب الوفد بقيادة سعد زغلول، والمجموعة التى كانت معه والتى كانت تعتبر أوروبا مركز كل شيء، تبنت هذه المجموعة نقل الثقافة الغربية دون تحفظ بخيرها وشرها حلوها ومرها، وفى عام ١٩٢٢، تكون حزب الأحرار الدستورين من الأعضاء المنشقين عن الوفد، والمخالفين لسعد زغلول، والملاحظ أن هذا الحزب كان استمرارا لحزب الأمة وحزب الوفد أيضا، وقد ضم عددا من الإقطاعيين وكبار ملاك الأراضى الزراعية الذى كان أكثرهم من حزب الأمة أو أبنائهم وذويهم وانضم إليهم فريق من المثقفين ذوى الاتجاه العلمانى الذين درسوا فى أوروبا أو المدارس الأوروبية فى الشرق، وتأثروا بمعطيات الفكر الغربى وأدبياته وساعدتهم الظروف السياسية فى مصر على نقل دعوتهم هذه ورؤيتهم، وتطبيقها فى المجتمع المصري، وكان زعماء هذه الأحزاب مقتنعين بالحضارة الغربية وقدرتها على وضع قيم عصرية، تحل محل القيم العربية والإسلامية، التى لم تعد فى زعمهم قادرة على إقامة مجتمع مصرى متقدم أو معاصر، وقد بدأ هذا الاقتناع يظهر فيما نادوا به من أفكار تمثلت فى الحرية الشخصية والحياة النيابية، كما عرفوها فى أوروبا، وضرورة فصل الدين عن الدولة وذلك تحت مسمى حرية الفكر، كما نادوا بحرية المرأة على النظام الأوروبى والتحلل من القيود الدينية والاجتماعية والوصول إلى تقليد المرأة الأوروبية كما نادوا بتعديل قوانين الأحوال الشخصية، وإلغاء المحاكم الشرعية، واستبدالها بمحاكم مدنية، وإلغاء الوقف الأهلي، وكانت صحيفة السياسة الأسبوعية لسان حال هذا الحزب تدعو إلى اختلاط الجنسين فى التعليم، وتدافع عن دور البغاء، وشرب الخمر وإباحة الرقص، والدعوات الإلحادية، حيث تكتب السياسة الأسبوعية فى عددها الصادر ٢٥ سبتمبر ١٩٢٦، مقالا بعنوان «الإنسان الأول وأطواره فى الحياة» جاء فيه أن الأديان من وضع الإنسان، وأنها لم تنزل من السماء، وإنما اختلقها الإنسان ليؤدى واجبا للقوة الخفية التى يخشى بطشها ويخاف منها لضعفه، ومن ثم عبد الكواكب والنجوم والشمس والقمر وغيرها كانت هذه الدعوة المنكرة والداخلون على المجتمعات المصرية والإسلامية تدعو إلى التخلص من الأديان كافة وبالطبع قوبلت هذه الدعوة بالرفض التام من جانب الأزهر، وأنصار التوجه الإسلامى فى الفكر والثقافة والصحافة، وأحدثت ضجة كان لها صدى وأثر فى الحياة الفكرية والسياسية والنيابية. (وللحديث بقية)

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

صلاح النفوس وعمارها

من المعلوم أنه لكى أكون إنساناً مسلماً بحق يتحتم على أن أشعر بغيرى، أن أعطى بسخاء ولا أبخل، أن أتجرد من الأنانيّة، وصلاح النفوس وعمارها وراحتها يكمن فى العطاء وحب الخير للآخرين. والمولى - عز وجل- يقول فى كتابه الحكيم : «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى، وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى».. واليوم أنت تعطى وغدا أنت تأخذ، اليوم أنت تتصدق لتسبق صدقتك للجنة، اليوم أن تعطى من حولك اهتمامك وقتك وتسعى لحل مشاكلهم والتخفيف عنهم بقدر استطاعتك، غدا تحتاج لمن يستمع إليك وتستند عليه لتكمل حياتك، اليوم أنت تعطى مشاعرك الصادقة لغيرك تمنحهم الحب والوفاء والإخلاص، وهم حتى إن جحدوا ولم يردوا لك إليك تلك المشاعر وهذا الاهتمام فحتما سيرزقك الله من يرده إليك وقتما تكون فى أمس الحاجة إليه، فهى قاعدة ثابتة أنت تعطى وغدا أنت تأخذ.

ولو أننا عدنا لديننا الحنيف وقيمه وفضائله سوف نجد أنه يدعو للعطاء ويحثنا عليه، والعطاء هو الجود والكرم وحب التصدق وكذلك الإيثار والبذل، والاهتمام بالتخفيف عن الغير ومساعدتهم على تجاوز محنتهم مادية كانت أم نفسية وعاطفية، أيضا أن تتضامن مع كل من هو بحاجة لتضامنك. وكلنا نعلم أن من يفرج كربة عن مسلم ويقضى حاجة لإنسان جزائه أن يكون أمن من عذاب الله قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله»، كما قال «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ». فبالعطاء سوف تسعد شخصا مهموما، بالعطاء تتكافل مع محتاج فتتقذه هو من يعول من العوز وذل السؤال، بالعطاء ستعلم شخصا يحتاج لعلمك وخبرتك فى الحياة، بالعطاء سوف تأخذ بيد إنسان محبط ليعبر إلى بر الأمان فلا يستسلم لإحباطه ويضيع ضحية لعدم الاهتمام به، بالعطاء سوف تمسح دمعة عين لترسم مكانها بسمة، ولا تظن أبدا أنك إن فعلت ذلك فقد خسرت مالا بل سبق هو للجنة، أو أنك قد أضاعت وقتك بل استثمرته وسوف تجنى رضا ربك عليك وجنته فى الآخرة، وحب الناس ودعاهم لك فى الدنيا، وسعادة قلبك وراحته.

أسماء الله الحسنى (٥)

بقلم: فاطمة رجب الباجوري



(السلام) ورد اسم الله تعالى السلام فى القرآن الكريم مرة واحدة فى قول الله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر:٢٣) وقد ورد اسم الله تعالى السلام بعد اسمه الملك ليدل على أن الله الملك، ليس كملوك الدنيا لكنه - سبحانه وتعالى - (ملك قدوس سلام) منزه عن العيب والنقص، يقول ابن قتيبة: «سمى نفسه سلاماً، لسلامته مما يلحق الخلق من العيب والنقص والفناء» (زاد المسير لابن الجوزى)، فهو سبحانه: «ذو السلامة من النقائص، الذى يسلّم على أوليائه، والذى سلم المؤمنون من عذابه» (لطائف الإشارات للقشيري).

ولا يتوهم أن القدوس والسلام لا يوجد بينهما فرق كونهما بمعنى البراءة من العيوب، فقد فرق الرازى بينهما قائلا: «كونه قدوسا، إشارة إلى براءته عن جميع العيوب فى الماضى والحاضر، كونه: سليما، إشارة إلى أنه لا يطرأ عليه شيء من العيوب فى الزمان المستقبل فإن الذى يطرأ عليه شيء من العيوب، فإنه تزول سلامته ولا يبقى سليما».

وكان رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يذكر اسم الله السلام فى ورده اليومي، فمما ورد أنه «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (رواه الترمذي).

ومن فضل الله تعالى أن من على عباده ببركة اسمه (السلام) فجعله الأساس فى تحيتهم، فيما بينهم منذ خلق آدم إلى يوم القيامة: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَى مَلَإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ» (رواه الترمذي). وقد جعلها الله تعالى تحية أهل الجنة : (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) (الزمر٧٣) ومما يدل على بركة اسم الله (السلام)، أنَّ الله - تعالى - حصن به أنبياءه، فقال جل وعلا: (سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ) (الصافات: ٧٩» وقال عز من قائل: «سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (الصافات: ١٠٩)، وقال جل وعز: «سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ» (الصافات: ١٢٠) وقال سبحانه: «سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ» (الصافات: ١٣٠)، ثم سلم على جميع أنبيائه بقوله: «وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١» (الصافات).



١٠ سنوات من البحث تحمل لواء التجديد فى الفكر الدينى فى الجمهورية الجديدة

أكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أنه فى ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية فيما يتصل بتجديد الفكر الدينى فإن دعوة سيادته أحدثت حراكًا فكريًا وثقافيًا غير مسبوق تجاوزه صداه مصر إلى الأمتين العربية والإسلامية بل كان له صدى عظيم فى مختلف أنحاء العالم ومؤسساته الدينية والثقافية.

ومن نتاج هذه التوجيهات كانت سلسلة رؤية ورؤية المترجمة ورؤية للنشء والتى صدر منها حتى تاريخه أكثر من مائتى إصدار فى مختلف فنون وجوانب الفكر الدينى الرشيد علميًا ودعويًا وثقافيًا، وصارت إصدارات محط أنظار المؤسسات الدينية والثقافية فى مختلف دول العالم، حيث جاءت نتاج تعاون كبير بين وزارتى والأوقاف والثقافة فى ظل العمل المؤسسى الذى تتبناه الدولة المصرية فى عهد الرئيس السيسى، كما كان لوزارة الخارجية وسفاراتنا بالخارج دور عظيم فى توزيع هذه السلسلة على كثير من المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية فى مختلف دول العالم.

عرض : أحمد عطية صالح

وزير الأوقاف: أهم سلسلة فى الفكر الوسطى تخاطب الجميع بأسلوب علمى ميسر

جاءت فكرة إصدار «موسوعة رؤية» هذه التى تضم خلاصة أهم خمسة عشر إصدار من السلسلة تبدأ بكتاب : «المختصر الشافى فى الإيمان الكافى»، ثم كتاب : «الكمال والجمال فى القرآن الكريم» فكتاب : «الأدب مع سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ثم كتاب : «الفهم المقاصدى للسنة النبوية»، ثم كتاب : «فلسفة الحرب والسلم والحكم»، ثم قضايا العقل والنص، ثم كتاب : «الجاهلية والصحوة»، والوعى بالشأن العام ثم عرجت على الحديث عن أسماء الله الحسنى، وفلسفة الحياة والموت، وفن الخطابة وفن المقدمات والخواتيم.

كل ذلك فى توثيق علمى تام وأسلوب سهل ميسر بعيد عن التكلف والتعقيد، مما يجعلها موسوعة المتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء.

الثقافة الرشيدة

وقد قدم لها الكاتب بمقدمة جاء فيها : أن الثقافة الرشيدة من أهم مفاتيح الفكر الرشيد والتفكير السديد، وهى كما عرّفها «إدوارد تايلور» ١٨٧١م: ذلك الكلّ المركّب الذى يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات، وكل المقومات الأخرى التى يكتسبها الإنسان بوصفه عضوًا فى المجتمع، فهى تشمل مجموع النشاط الفكرى والفنى بمعنيهما الواسع، وما يتصل بهما من المهارات وما يعين عليهما من الوسائل، وكلما اتسعت المدارك الثقافية للإنسان أهّلته للحكم الدقيق على الأشياء، إذ يقرر علماء النفس أن المعلومات الوافدة على الذهن تفسّر فى ضوء المخزون فيه، فكلما كان المخزون الثقافى كبيرًا سهل على العقل فهم واستيعاب وتفسير الوافد الفكرى ورؤيته بمقياس أدق، ومن ثمّ فإن النشاط الذهنى الثقافى يوسع المدارك ويعين على الفهم الصحيح للأشياء وحسن التقدير للأمور.

ولعل من أيسر التعاريف لمفهوم الثقافة والمثقف هو أنه من يعرف كل شيء عن شيء وشيئًا عن كل شيء، وقد يتسع أو يضيق هذا الشيء على قدر قربه من التخصص الدقيق للإنسان ومدى الحاجة إليه فى خدمة المجتمع والحياة العامة، مع تأكيدنا أن الثقافة ليست أمرًا هامشيًا أو ثانويًا فى حياة الأمم والشعوب، إنما هى مكون رئيس فى حياتها، وأن الثقافة التى ننشدها ونعض عليها بالنواجذ هى ثقافة النور فى مواجهة ثقافة الظلام، هى الثقافة التى تبنى ولا تهدم، وتعمر ولا تخرب، وهى أحد أهم عوامل مواجهة التحديات، وفك شفراتها، والتعامل بمنهجية معها، بل إن كثيرًا من المشكلات التى تعانى منها كثير من المجتمعات ترجع فى بعض جوانبها إلى ضيق الأفق الثقافى، أو ضعفه، أو محدوديته، أو انغلاقه، أو حتى انسداد شرايينه؛ فالثقافة قضية حياة.

وإذا كانت الثقافة أمرًا تراكميًا، وكلما كانت المعلومات المتراكمة عبر الزمن أكثر كانت الثقافة أغزر وأعمق؛ فإن الثقافة الإسلامية تتميز بأنها تجمع بين التأصيل الشرعى والوعى الواقعى بتاريخ الأمة وحاضرها ومستقبلها، وما يواجهها من تحديات وما يتاح لها من فرص، وعرض ذلك كله بما يتسق وروح العصر، حيث عرّفها بعض المفكرين والكتاب بأنها: معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها فى الماضى والحاضر.

والثقافة الإسلامية بوصفها مجموعة المعارف والمعلومات النظرية والخبرات العملية والتطبيقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرّفة، هى الهوية الراسخة لتكوين الشخصية الإسلامية المتميزة فى معارفها، المطّلعة على ثقافة عصرها المتبنِّية لقضاياه، وهى التى يكتسبها الإنسان ويحدد فى ضوئها طريقة تفكيره ومنهج سلوكه فى الحياة.

ولا شك أن خطابًا ثقافيًا وسطيًا سمحًا رشيدًا منضبطًا يسهم وبقوة فى قضايا البناء والتعمير وتحقيق الأمن المجتمعى والأمن النفسي، كما يسهم فى تحسين مناخ العلاقات الإنسانية فى المجتمع، وتحقيق وسائل الاندماج وقبول الآخر وفقه العيش المشترك بين أبنائه، وهو مطلب دينى ووطنى وإنساني.

ومن منطلق مسئوليتنا الشرعية فى نشر صحيح الثقافة الإسلامية، ثقافة التسامح والسلام، وبيان أوجه الكمال والأدب والجمال فيها، وتأصيل فقه العيش المشترك، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ومواجهة التحديات الفكرية نقدم موسوعة «رؤية» تلك الموسوعة العصرية التجديدية فى الثقافة الإسلامية؛ لتلقى الضوء على بعض الجوانب الرئيسة فيها، بدءًا من ثوابت الإيمان، وأوجه الكمال والجمال فى القرآن الكريم، والأدب مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرورًا ببيان المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية، وفلسفة الحرب والسلم والحكم فى الإسلام، ومسئولية الكلمة وأمانتها، مع مقالات فى بيان أهمية التجديد وحتميته فى ضوء مستجدات الواقع والفهم الصحيح له فى إطار الحفاظ على الثوابت الشرعية، وإلقاء الضوء على فن الخطابة عبر العصور الإسلامية بوصفه من الوسائل الرئيسة التى لا غنى عنها فى نشر الثقافة الإسلامية، ثم الحديث عن دلالات ومعانى وبركة أسماء الله الحسنى، والحديث عن فلسفة الحياة والموت، وبيان أن الموت للمؤمن ليس عقدة وليس عائقًا؛ لأن المؤمن يُدرك أنه سيجنى ثمرة عمله إما فى الدنيا وإما فى الآخرة وإما فيهما معًا، فالموت عند المؤمن انتقال لا انتهاء، وختامًا يأتى الحديث عن فن المقدمات والخواتيم الذى لا غنى عنه لباحث أو كاتب.

«الفهم المقاصدى للسنة النبوية»

ولقد تضمنت هذه الموسوعة قضايا مهمة جدًا فى مجال الفكر الدينى حيث تلقى الضوء على أهمية فهم المقاصد الكلية للتشريع بصفة عامة، وضرورة فهم مقاصد السنة النبوية المشرفة بصفة خاصة، وفهم مقاصد كل نص أو مجموعة نصوص مترابطة فى ضوء غايتها العليا مع ضرورة مراعاة ظروف الزمان والمكان وأحوال الناس وأعرافهم وعاداتهم عند قراءة النص وفهم معانيه أو استنباط بعض الأحكام الجزئية فيه.

وتقدم قراءة عصرية لنماذج مختارة من السنة النبوية المشرفة بما يؤكد أننا فى حاجة ملحة إلى قراءات جديدة لمعظم نصوص السنة المشرفة المطهرة فى ضوء واقعنا الراهن ومتغيراته ومستجداته.

وتكشف أن بعض علمائنا الأوائل قد تنبهوا إلى أهمية التجديد ومراعاة متغيرات الزمان والمكان وفرقوا بين الثابت والمتغير، وبين النص وشروحه، وكانوا أوضح رؤية، وأكثر وعيا وشجاعة وإقداما على التجديد من كثير من علماء عصرنا.

كما تبين أن بعض الجماعات المتطرفة والمتشددة قد قامت بقراءات انتقائية مجتزأة للتراث بما يخدم أيدولوجيتها، متجاهلين كثيرا من الآراء الواعية المستنيرة التى تتحتم علينا أن ننقب عنها وأن نقف عندها بأناة، بما يكشف زيف هذه الجماعات المتطرفة وقراءتها الانتقائية المغرضة من جهة،ويضيء لنا طريق التجديد ويفتح لنا جانبًا كبيرًا من آفاقه الواسعة من جهة أخرى.

«فلسفة الحرب والسلم والحكم»

وتوضح الموسوعة أن الحرب ليست غاية ولا هدفًا لأى دولة رشيدة أو حكم رشيد، كما أنها ليست نزهة أو فسحة، وكان نبينا (صلى الله عليه وسلم) يقول: « لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا » ، وإنما شرعت الحرب لرد الاعتداء ودفع العدوان، فهى حرب فى جملتها حرب دفاعية، لا بغى فيها ولا اعتداء.

وتؤكد أن قضية السلم هى القضية الراسخة فى الفكر الإسلامى، وأن السلام الحقيقى يقتضى أن يكون الإنسان فى سلام مع نفسه، مع أصدقائه، مع جيرانه، مع الإنسان والحيوان والنبات والجماد، مع الكون كله، يقول النبى (صلى الله عليه وسلم) : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم».

وتبين أن الإسلام لم يضع قالبا جامدًا صامتًا محددًا لنظام الحكم لا يمكن الخروج عنه، وإنما وضع أسسًا ومعايير متى تحققت كان الحكم رشيدًا يُقره الإسلام، ومتى اختلت أصاب الحكم من الخلل والاضطراب بمقدار اختلالها.

«الجاهلية والصحوة»

كما تبين الموسوعة بالحجة والبرهان والدليل القاطع مدى تحريف الجماعات الإرهابية والمتطرفة الكلم عن مواضعه، وليّها أعناق النصوص، واجتزائها من سياقها، واللعب بمدلول بعض الألفاظ ؛ وتحميلها ما لا تحتمل من الدلالات الخاطئة.

وتوضح أن مفهوم الجاهلية الذى حاولت الجماعات المتطرفة رمى مجتمعاتنا المؤمنة الموحدة به مغالطة بينة، ومردود عليه شكلًا ومضمونًا، لغةً وفكرًا، كما أن إطلاق هذه الجماعات لمصطلح الصحوة على نفسها مغالطة أشد، وأكذوبة أشنع.

وتكشف عن تزييف هذه الجماعات للحقائق، وعن مخاطر التسميم الفكري، ويبرز خطر المنافقين الجدد، والمترددين، وأُجراء الإخوان، ويؤكد على حرمة الدماء والأعراض والأموال، وحتمية مواجهة أهل الشر، لحماية مجتمعاتنا من التطرف وخطر العَمالة والخيانة.

«العقل والنص»

وتعالج الموسوعة كثيرًا من الإشكاليات الفكرية التى نشأت عن غلبة مناهج الحفظ والتلقين على مناهج الفهم والمناقشة والتحليل.

وتؤكد أنه لا غنى عن إعمال العقل فى فهم صحيح النص وفى تطبيقاته، وفى إنزال الحكم الشرعى على مناطه من الواقع العملي. وتبيِّن أن على الفقيه أن يلم بأحوال ومستجِدات عصره، وواقع الناس وعاداتهم وتقاليدهم، ليكون قادرًا على إنزال الفتوى على مظانها وظروف عصرها لا على مظان وأحوال عصور أخرى مختلفة.

«الشأن العام»

وتوضح الموسوعة أن من يتصدى للحديث فى الشأن العام عالمًا كان أو مفتيًا أو سياسيًا أو اقتصاديًا أو إعلاميًا، لابد أن يكون واسع الأفق ثقافيا ومعرفيًا، سابرا لأعماق ما يتحدث فيه، وأن أى إجراء فقهى أو إفتائى أو فكرى أو دعوى أو إعلامى لابد أن يضع فى اعتباره كل الملابسات المجتمعية والوطنية والإقليمية والدولية المتصلة بالأمر الذى يتناوله بالحديث.

وتؤكد أن الكلمة أمانة ومسئولية، وأن الكلمة غير المسئولة كلمة خطيرة، قد تكون مهلكة لصاحبها، وقد يتجاوز أثرها السلبى حدود قائلها إلى آفاق أوسع، فتصبح ذات أثر بالغ على المجتمع أو الوطن بأسره.

وتبين أن حرية الرأى والتعبير يجب أن تكون حرية مسئولة وليست مطلقة، حيث تقف حرية كل إنسان عند حدود حرية الآخرين، على حد قولهم : أنت حر ما لم تضر.

فى ظل الجمهورية الجديدة

الشرطة .. عادت شمسك الذهب



الجمهورية الجديدة دولة الأمن والاستقرار.. عام من الخدمات قدمتها وزارة الداخلية.. انخفاض معدل الجريمة.. تطوير مراكز الإصلاح والتأهيل والأحوال المدنية.. والأمن الإنسانى فى المقدمة جهود كبيرة بذلتها وزارة الداخلية بجميع القطاعات المختلفة، على مدار الفترة الماضية، ساهمت بشكل كبير فى دعم ملف الأمن الإنساني، والتأكيد أن «الشرطة فى خدمة الشعب» ليس شعارا يتردد وإنما واقع يتجسد على الأرض.

قدمت وزارة الداخلية جهودا ضخمة على مدار الأيام الماضية ، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى وإشراف اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، للحفاظ على الأمن والأمان فى أنحاء الجمهورية فى إطار عودة الهدوء والاستقرار إلى البلاد منذ أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى زمام الحُكم.. ويواصل رجال الشرطة العمل ليل نهار، من أجل ملاحقة الجرائم وضبط مرتكبيها، والاهتمام بالأمن الإنسانى ورسم البسمة على وجوه البسطاء. ومن أبرز إنجازات الوزارة على مدار الفترة الماضية، كما يلى:

تحقيق : أحمد الصبيحى

تحول شعارها «فى خدمة الشعب» لواقع يراه أبناء مصر





ساهمت تحركات قطاع حقوق الإنسان بالداخلية فى زيادة التلاحم الشعبى مع الشرطة، فى ظل حرص ضباط القطاع على إطلاق المبادرات الإنسانية والتواصل الجماهيرى مع المواطنين وتقديم المساعدات اللازمة لهم، فضلا عن الزيارات المتكررة لدور الأيتام وذوى الإعاقة.

وحرص قطاع حقوق الإنسان على تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها ونشر الوعى بها والإسهام فى ضمان ممارستها بين أعضاء هيئة الشرطة، فضلاً عن التواصل مع جمهور المواطنين بمختلف فئاتهم و المنظمات والمؤسسات المسجلة و فقاً للقانون التى تعمل فى هذا المجال.

وساهمت تحركات ضباط حقوق الإنسان فى توطيد العلاقة بين كافة المواطنين، وتفعيل الدور الاجتماعى لهيئة الشرطة وأعضائها والأنشطة الاجتماعية «المناسبات القومية – الأعياد القومية للمحافظات - زيارات الجامعات والمعاهد التعليمية والدينية والثقافية والمشاركة فى نشاطاتها – زيارة المستشفيات والمعاهد الطبية - عقد ندوات ومؤتمرات».

ونشر القطاع ثقافة ومفاهيم حقوق الإنسان بين العاملين بالوزارة، فضلاً عن عقد دورات تدريبية وتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل، مع رصد أى انتهاكات لحقوق الإنسان فى المواقع الشرطية والوقوف على أسبابها ودوافعها وبحث سبل إزالتها وكيفية تداركها والإعلام عن الحقائق من خلال قطاع الإعلام والعلاقات بالوزارة .

ولم يتوقف دور قطاع حقوق الإنسان بالداخلية عند هذا الأمر، وإنما نسق مع الأجهزة الأمنية بمتابعة أعمال لجان المصالحات بكافة مديريات الأمن بهدف المساهمة فى احتواء الخصومات الثأرية منعاً لحدوث أية تداعيات أمنية، وبهدف استقرار الأمن والهدوء فى كافة ربوع الوطن . وتبنى قطاع حقوق الإنسان خطة مرور على جمع أقسام ومراكز الشرطة والإدارات والمواقع الخدمية التى تتولى تقديم الخدمات الجماهيرية «المرور – الجوازات – الأحوال المدنية – تصاريح العمل» للتأكيد على الضباط والأفراد بالالتزام بالدستور والقانون وحسن معاملة المواطنين والحفاظ على كرامتهم وأهمية دورهم الوطنى فى خدمة المجتمع . وساهمت القوافل التى يشرف عليها قطاع حقوق الإنسان بالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية فى علاج المرضى بالمناطق النائية والشعبية، وإيفاد مأموريات بالتنسيق مع الأحوال المدنية والمرور لاستخراج الأوراق للمواطنين بمنازلهم، خاصة ذوى الإعاقة وكبار السن والمرضى، كل ذلك أدى لخلق حالة من التلاحم الشعبي، ولقى استحسان المواطنين، الذين أعربوا عن تقديرهم لجهاز الشرطة وعلى رأسه اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الذى يولى اهتمامًا كبيرًا بملف حقوق الإنسان.

وتعمل الوزارة تحت رعاية رئيس الجمهورية برفع الأعباء عن كاهل المواطنين، حيث واصلت وزارة الداخلية مبادرة «كلنا واحد» لتقديم كافة أوجه الرعاية الإنسانية والاجتماعية وتحقيق التواصل مع المواطنين، انطلاقًا من المسئولية المجتمعية لوزارة الداخلية الهادفة إلى تنمية وتطوير المجتمع والمساهمة فى تقديم كافة أوجه الرعاية الإنسانية والاجتماعية للمواطنين، من خلال الدفع بقوافل لتوزيع السلع الغذائية والمساعدات العينية على المواطنين ببعض القرى الأكثر احتياجًا بالمجان بمختلف المحافظات، وقوافل خدمية وطبية لتقديم الخدمات الشرطية وتوقيع الكشف الطبى على المواطنين بتلك القرى، وغيرها من المواقف الإنسانية التى توضح إيمان وزارة الداخلية بالمسئولية المجتمعية الهادفة إلى تنمية وتطوير المجتمع والمساهمة فى تقديم كافة أوجه الرعاية الإنسانية والاجتماعية للمواطنين.

سيارات أمان المتحركة

وأوفدت الداخلية عدة قوافل خدمية وإنسانية تضم كافة التخصصات، لتقديم كافة أوجه الرعاية للمواطنين بجميع أنحاء الجمهورية ووزعت الداخلية عددًا من المساعدات العينية «بطاطين، عبوات مواد غذائية متنوعة بالمجان» على المواطنين، كما تم توقيع الكشف الطبى على عدد من المواطنين وصرف العلاج اللازم لهم بالمجان، واستخراج الأوراق الثبوتية «بطاقات الرقم القومى» لعدد من المواطنين.

توزيع هدايا على الأطفال

وإيمانًا بأهمية تعزيز روح التكافل والانتماء لدى النشء لما له من دور إيجابى تجاه المجتمع، تم توزيع الألعاب على الأطفال بالمنطقة المذكورة بهدف غرس مبادئ المسئولية المجتمعية لديهم، وتم إيفاد قافلة طبية ضمت كافة التخصصات، لتقديم كافة أوجه الرعاية الطبية للمواطنين وتم توقيع الكشف الطبى على عدد من المواطنين وصرف العلاج اللازم لهم بالمجان.

توزيع طفيات حريق

إدارة الحماية المدنية بمديرية أمن الفيوم بإحدى دور رعاية المسنين، تم تركيب ٥ طفايات حريق حديثة، وتدريب جميع العاملين بالدار على الاستخدام الآمن للطفايات حال الضرورة لمكافحة أخطار الحريق، الأمر الذى كان له مردود إيجابى من المقيمين بالدار من كبار السن والقائمين على إدارة الدار.

وفى لفتة إنسانية، ساهم العميد احمد عبدالحميد سيف مأمور مركز شرطة الشواشنة بمديرية أمن الفيوم فى إخلاء سبيل إحدى الغارمات وسداد المبلغ المالى المطلوب منها، والذى حالت ظروفها الصحية والاجتماعية دون سدادها لكونها مريضة بالقلب «محكوم عليها فى قضية «تبديد»، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة فى هذا الشأن لإيقاف تنفيذ العقوبة وإخلاء سبيلها، ولقيت تلك اللفتة استحسان أهالى أقارب المحكوم عليها، وتوجهوا بالشكر للعميد أحمد عبدالحميد سيف ليكون نموذجا لإنسانية ضابط الشرطة. وفى لفتة اخري، ساهم العميد محمد رجب مأمور قسم شرطة الطالبية بمديرية أمن الجيزة فى مساعدة أحد كبار السن وتسهيل دخوله للإدلاء بصوته أثناء الانتخابات الرئاسية وذلك نظرا لظروفه الصحية كونه قعيد على كرسى متحرك ، وتوجه المواطن بالشكر لرجال الشرطة على دورهم البارز فى حماية المواطنين والحفاظ على الممتلكات.

زيارة لدور رعاية الأيتام وذوى الإعاقة

نظم قطاع حقوق الإنسان بالوزارة عددًا من الزيارات لعدد من دور رعاية الأيتام ذوى الإعاقة، إذ وزعت الهدايا العينية لنزلاء تلك الدور، ومشاركتهم فى قضاء يوم ترفيهى لإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم».

الداخلية تنظم حملات للتبرع بالدم فى معاهد معاونى الأمن

نظم قطاع التدريب بوزارة الداخلية ، بالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية والجهات المختصة، حملات للتبرع بالدم لعدد من المستشفيات، شارك خلالها عدد من ضباط وأفراد وطلبة معاهد معاونى الأمن.

من جانبهم، أعرب القائمون على الحملة عن خالص شكرهم وامتنانهم لجميع المتبرعين على هذا الدور الإنساني، الذى يسهم فى إنقاذ حياة العديد من المرضى والمصابين. يأتى ذلك استمرارًا للدور المجتمعى لأجهزة وزارة الداخلية من خلال تفعيل المبادرات الإنسانية، وفى ضوء تفعيل المشاركات الإنسانية الفعالة لأجهزة وزارة الداخلية.

الشرطة فى عيدها «٧٢» .. شكراً من القلب

بقلم:
أحمد الصبيحى



لكل إنسان فى ميدان عمله تضحيات، فما بالكم لو كانت التضحيات تصل إلى روحك التى بين جنبيك ، أغلى وأثمن ما يملك البشر، لحراس الجبهة الداخلية أقول : دمتم حصن أمان هذا الشعب.

يأتى عيد الشرطة كل عام فى الـ ٢٥ يناير وهو يوافق ذكرى موقعة الإسماعيلية عام ١٩٥٢ والتى راح ضحيتها ٥٠ قتيلا وأكثر من ٨٠ جريحا من رجال الشرطة المصرية البواسل على أيدى قوات الاحتلال الانجليز ، بعد رفض الأبطال تسليم سلاحهم واخلاء مبنى المحافظة المحاصر بالدبابات ، وبتعاقب السنين والأحداث والثورات ولم يتوان جهاز الشرطة عن تقديم الشهداء وضرب المثل والقدوة فى الشهامة والعزيمة لتأمين الجبهة الداخلية والحفاظ على مقدرات هذا الشعب ستظل ذكرى عيد الشرطة ملهمة لكل وطنى مخلص يعشق تراب هذا الوطن ويعرف قيمته وقدره.

تحية إعزاز وتقدير واحترام لكل شهيد قدم روحه لأجل أن يظل هذا الوطن يسير بخطى ثابتة قوية لا يوهن من عزمها الصعاب والتحديات.

تحية تقدير واحترام لكل أم وزوجة قدمت نجلها فداء لهذا الوطن وللشعب المصرى العظيم أقول كونوا عوناً وسندا لأبنائكم وأشقائكم من رجال الشرطة والقوات المسلحة لتظل مصر تنعم بالأمن والاستقرار .كما أدعو العلى القدير أن يكون التوفيق حليفكم فى جهودكم وتضحياتكم فى حروبكم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية التى تسعى لنشر الفوضى والدمار والنيل من مقدرات هذا الشعب ، وأسأله سبحانه أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته ويحفظ وطننا الغالى بحفظة ، ودائما وأبدا تحيا مصر.

ahmedelsobihy93@gmail.com

صور الذوق العام

بقلم:
د. أحمد كريمة

صور الذوق العام كثيرة، وشواهدها فى الإسلام غزير.. وأمثلتها مستفيضة فمن ذلك تحسين الخلق:

يعنى به التحسين الباطنى من مدافعة ومعالجة الحقد والحسد، والاستهانة بالمعاصى والاستخفاف بالإيذاء للنفس والغير، وشتى ما حظره الشرع، ويأباه الطبع السليم قال الله عز وجل: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا».. «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا».

والتحسين الظاهرى

من الترفع عما يناهض الخلق الكريم، ويضاد الأدب الحميد، فمن ذلك قوله تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ».

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا». والتوجيهات النبوية فى هذا مشهورة معروفة فى شتى مجالات ومواطن وأحوال تحسين الخلق .

تحسين الهيئة

دون مبالغة ودون شذوذ عن عرف المجتمع ودور سعى الهيئة شهرة، فالتحسينات لها ولغيرها حصن عليها الشارع شريطة صدق النية، وإرادة الخير، ومما يستدل به ويستشهد عليه «أصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حت تكونوا كأنكم شامة فى الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

تحسين الأفنية

يعنى بهذا أماكن ودور المعيشة - منازل وطرقات وما أشبهه الأصل فيه خير ان الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم».

تحسين المشية

قال عز وجل: «وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ» «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا».. «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا».

تحسين المعاملات وأهمها السماحة في البيع والشراء والمطالبة بالدين قال صلي الله عليه وسلم «رحم الله رجلاً إذا باع وإذا اشتري وإذا اقتضى».

تحسين الصوت

قال تعالى «وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ».

إماطة الأذى عن الطريق

حق الطريق عدم قضاء الحاجة من بول وتغوط فى الطرق وموارد المياه وجوار الأشجار والرفق بالحيوان والمحافظة على نظافة الجسد والثياب ومراعاة شعور الآخرين.



رغم حداثتها إلا أنها خرجت للنور كبيرة، واستطاعت رغم مشوارها الذى لم يتعد الخمسة أعوام أن تثرى المجتمع الخيرى بالكثير، وتخدم آلاف الأسر وتوفر لها سقف حماية إجتماعية وصحية يقيها الفقر والعوز، كما أنها تسهم بشكل كبير فى تحقيق التنمية المستدامة فى ظل الجمهورية الجديدة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية والتنموية التى لا تخطئها عين داخل الأماكن التى استهدفتها، إنها مؤسسة إكرام للتنمية والأعمال الخيرية، إحدى الكيانات الخيرية الكبرى التى استطاعت خلال فترة صغيرة أن تترك بصمة مميزة داخل المجتمع، وترسم اسمها بأحرف من نور بين المؤسسات الخيرية التى تجبر خواطر أهالينا.



فى ظل الجمهورية الجديدة

المبادرات الرئاسية غيرت وجه الحياة فى مصر.. و المجتمع المدنى أكبر داعم للتنمية

"إكرام" تطلق عشرات المبادرات لخدمة آلاف الأسر الأكثر احتياجا

أكد إسلام أمين، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، أن «إكرام» منذ أن رأت النور وهى تعمل وفق رؤية وهدف محدد يعتمد على تنفيذ عدد من البرامج والأنشطة التى تستهدف الفئات الأكثر احتياجا فى المجتمع والعمل على تنميتها صحياً واجتماعياً واقتصادياً بهدف القضاء على الظواهر السلبية التى تنال من أمن الوطن واستقراره، موضحا أن الفقر يشبه المرض العضال الذى ينخر فى جسد المجتمع ويتسبب فى تخلفه وتراجع مستوى الإنتاج الذى يعد الركيزة الأساسية لتقدم البلاد وازدهارها.

وأشار إلى أن إكرام ركزت على التنمية المستدامة ووضعتها فى مقدمة اهتماماتها، بهدف توفير عيشة كريمة لأهالينا، من خلال تطوير مستوى بعض الخدمات المهمة التي تسهم فى القضاء على الأمراض والأوبئة التى كانت تهدد حياة السكان، مثل إقامة محطات تحلية المياه، والمشاركة فى المبادرات الرئاسية التى تعمل على تطوير الريف المصري، كما اهتمت بالعملية التعليمية من خلال توفير كفالات العلم والزى المدرسى ومستلزمات الدراسة مع بداية كل عام دراسى جديد، لحث الطلاب على الانتظام فى الصفوف الدراسية وعدم التسريب، مبينا أن الدعم لا يتوقف عند مرحلة معينة وإنما يتم توفيره بشكل منتظم لحين حصول الطالب على مؤهل عالى مناسب، لكى يخرج للمجتمع مواطنا صالحا يستطيع العمل والإنتاج.

قوافل توعوية

وذكر أن المؤسسة تهتم أيضا بعقد وتنظيم العديد من الندوات والقوافل التى تجوب الأحياء والقري، بهدف رفع الوعى ضد ظاهرة التفكك الأسري، وغيرها من الظواهر الأخرى التى تحض على العنف والكراهية، مثل التشدد الدينى والإلحاد، فضلا عن توعية الشباب والنشء بخطورة تناول المواد المخدرة وبيان أضرارها السلبية على الأفراد والمجتمعات.

وأضاف أن إكرام لا تقف عند حد تقديم المساعدات العينية والنقدية فقط للحالات المستفيدة، وإنما ركزت بشكل كبير على تحويل الأسر الأكثر احتياجا إلى أسر منتجة من خلال تدريب السيدة المعيلة على الحرف اليدوية الصغيرة مثل الحياكة وفن التريكو والكوريشيه، إضافة إلى المشاريع الإنتاجية الأخرى كمشروع التروسيكل، ومشروع البقالة والخضروات، لافتا إلى أن المؤسسة استطاعت توفير عدد كبير من هذه المشاريع التى حولت الكثير من الأسر التى كانت تنتظر الإعانات والمساعدات الشهرية إلى أسر منتجة.

مشروعات انتاجية

وأشار أمين إلى أن إكرام تهتم بعملية التمويل الذاتى من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الإنتاجية التى توفر دخلاً ثابتاً يمكن المؤسسة من تنفيذ برامجها الإغاثية والإنسانية، مثل مشروع فدان الخير التى تحاول من خلاله استزراع الثلاث آلاف فدان التى نجحت فى الحصول عليها، واستصلاح بعضها وزراعتها بالمنتجات التى توفير الطعام لمئات الآف الحالات المستحقة، حيث تقوم المؤسسة بتوزيع حصيلة الإنتاج على الحالات المستحقة، ومنح كميات كبيرة منها للجمعيات والمؤسسات الأخرى لتوزيعها على أكبر قدر ممكن من الأسر التى لا تستطيع إكرام الوصول إليها بمفردها.

وأكد إسلام أن مثل هذه المشاريع هى بمثابة وقف خيرى للمؤسسة، لدعم مشاريعها وبرامجها الأخري، والوصول لحلم التمويل الذاتي، لكى تستطيع المؤسسة مواصلة جهودها لدعم البسطاء وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع فى ظل الجمهورية الجديدة

وأضاف أن إكرام اهتمت بعملية زراعة النخيل، وقامت بزرع آلاف الشتلات التى تسهم فى توفير إنتاج عشرات الأطنان التى يمكن تسويقها وبيعها لتوفير مبالغ كبيرة تساعد فى توفير سقف حماية اجتماعية لآلاف الأسر الأولى بالرعاية، فضلا عن تخصيص جزء منها لأصحاب الأمراض المزمنة ودعم المستشفيات والمراكز الطبية التي تعالج أهالينا.

ولفت إلى أن مزارع تربية رؤوس الماشية هى أحدث مشاريع المؤسسة التى أصبحت أحد أهم مصادر دخل «إكرام»، ويتم فيها تربية آلاف رؤوس الماشية، التى يتم تسويقها وبيعها واستغلال حصيلة إنتاجها فى دعم مشاريع المؤسسة الأخري، فضلا عن دورها المهم فى توفير اللحوم للحالات الأولى بالرعاية، ونحر عدد كبير منها فى عيد الأضحي، وتوزيع عدد آخر على الجمعيات والمؤسسات الخيرية بشكل رمزى لتحقيق أعلى استفادة لأهالينا من أهل الخصاصة.

وأردف أن المؤسسة تهتم بإنشاء الحضانات وتشغيلها بشكل مجاني، لتخفيف العبء عن كاهل مستشفيات الدولة التى لا تستطيع استيعاب الأعداد الكبيرة، فضلا عن دورها المهم فى إعادة إحلال وتجديد المساجد وتجهيزها وفرشها بالكامل.

حماية اجتماعية

وأشار الشيخ كارم الفقي رئيس مجلس أمناء المؤسسة ، إلى الدور المهم الذى تقوم به فى توفير الحماية الاجتماعية لآلاف الأسر التى تقوم على كفالتها بشكل شهري، فضلا عن الحالات الأخرى التى تستفيد من المبادرات والكامبات التى تقوم بتنفيذها داخل العديد من القرى والنجوع المنتشرة على مستوى الجمهورية، مؤكدا أن توفير هذه الرعاية المهمة يسهم بشكل كبير فى التخفيف عن كاهل الدولة، التى أصبحت مؤسسات المجتمع المدنى عاملا مهما فى دعم هيئاتها ومؤسستها الخدمية، مثل قطاع الصحة والرعاية الإجتماعية وكذا المعنية بالعملية التثقيفية.

وأوضح أن إكرام تنفذ العديد من البرامج والأنشطة التى يستفيد منها عشرات الآلاف من المواطنين داخل محافظات مصر، على رأسها توفير عدد كبير من الكفالات الشهرية التى تتنوع ما بين كفالة الأيتام وأخرى للرعاية الصحية والتعليم وذكاة الأموال، فضلا عن مساهمتها فى توفير الغذاء بإنتظام من خلال توزيع آلاف كراتين المواد الغذائية التى تحتوى على المواد الضرورية من زيت وسكر وسمن وأرز وعدس والفول المدمس والملح وغيرها من مستلزمات المعيشة، فضلا عن توزيع اللحوم.

رعاية صحية

وأردف الفقى قائلا «نقوم بدور مهم للغاية فى توفير الرعاية الصحية بشكل منتظم لآلات المرضى داخل قرى الصعيد والأماكن الحدودية، مشيدا بدور القوافل الطبية التى تنجح فى علاج الحالات المستهدفة بشكل مجاني، فضلا عن دورها فى إجراء العمليات البسيطة وإجراء التحاليل والفحوصات اللازمة التى تساعد فى الكشف عن عدد كبير من الحالات المصابة بالأمراض المتوطنة، مثل أمراض الكلى والقلب والكبد، وغيرها من التخصصات الأخرى مثل أمراض العيون.

ولفت إلى أن الرعاية الطبية تشمل توفير العلاج المجانى لأصحاب الأمراض المزمنة، كما أنها تسهم فى إجراء العمليات الجراحية الكبيرة للمرضى المستحقين للرعاية والدعم، فضلا عن دورها فى تنظيم العديد من الندوات التى تحمى السيدات من أمراض سرطان الثدي، وأمراض التقزم عند الأطفال، وغيرها من الأمراض التى تصيب أفراد الأسرة، مبينا أن هذه المبادرات تستهدف الأماكن الفقيرة والقرى والنجوع التى تفتقر لعملية الوعي.

وأكد أن المؤسسة لا تدخر جهدا فى تقديم الدعم الإغاثى للأماكن الفقيرة جدا بعد عمل البحوثات اللازمة التى ينفذها فريق عمل المؤسسة بدقة كبيرة على أرض الواقع، وبعد تقديم التقارير التى تفيد بضرورة التدخل العاجل، يتم حصر الأهداف المقرر تنفيذها والتى تشمل فى الغالب توفير عدد كبير من سلع المواد الغذائية، وتركيب وصلات مياه، وسقف عدد كبير من أسطح المنازل، وصولا لإقامة مشاريع كبرى تخدم أكبر عدد ممكن من الأهالى المقيمين داخل الأماكن المستهدفة.

من جانبه أكد محمود احمد - المدير التنفيذي للمؤسسة ، أن إكرام نفذت العديد من البرامج التى خدمت شريحة كبيرة من الحالات الأكثر احتياجا على مستوى الجمهورية، شملت إعادة إحلال وتجديد مئات المنازل الأيلة للسقوط، وتجهيزها بالفرش اللازم، فضلا عن سقف أسطح العديد من المنازل التى تحتاج لذلك، كما أنها ساهمت فى تركيب مئات وصلات المياه، وحفر مئات الآبار فى محافظة مطروح وغيرها من المحافظات الحدودية لتوفير مياه صالحة للشرب فى العديد من الأماكن التى زراتها، إضافة إلى تركيب خطوط مياه، وتنفيذ عدد من محطات مياه التحلية التى تخدم قرى بالكامل، مؤكدا أنه بالرغم من التكلفة المرتفعة التى تحتاجها هذه المشاريع إلا أن المؤسسة تحرص بشكل كبير على تحويلها لواقع لخدمة أهالينا من الفئات الأكثر احتياجا.

خدمات موسمية

وأشار إلى دور المؤسسة المهم فى خدمة المجتمع خلال المواسم على مدار العام مثل شهر رمضان الذى تشهد فيه أنشطة المؤسسة طفرة كبيرة حيث يتم توزيع آلاف كراتين السلع الغذائية، والوجبات الجاهزة، فضلا عن دورها فى إدخال الفرحة على الأسر خلال عيد الأضحى بنحر عدد كبير من الذبائح التى تصل لحومها لمستحقيها، كما أنها تنظم مع بداية العام الدراسى كرنفال كبير لاستقبال الطلاب وأسرهم لاستلام الزى المدرسى ومستلزمات الدراسة، وتقديم عدد من الكفالات لدفع المصاريف الدراسية.

وأشاد بجهود مؤسسات المجتمع المدنى التى تعد ركنا مهما فى عملية التنمية بالدولة، وداعما لمنظومة شبكات الحماية الإجتماعية، بتكامل عملها مع جهود الحكومة والقطاع الخاص، بحيث تعمل القطاعات الثلاث من أجل تحقيق التنمية المجتمعية والأنشطة الخدمية لصالح المواطنين على امتداد محافظات مصر، حيث تمتلك مؤسسات المجتمع المدنى كوادر إدارية وميدانية مدربة ومؤهلة تستطيع تقديم الخدمات بسرعة وكفاءة عالية، إضافة إلى القدرة على الوصول إلى الأسر والفئات المستهدفة وتقديم الخدمات المجتمعية لها فى مختلف المحاور.

وقدم الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على دعمه لمؤسسات المجتمع المدني، وتشجيعه على مواصلة عمله، لافتا إلى أن هذا الدعم كان أكبر دافع لتحقيق الإنجازات غير المسبوقة على أرض الواقع، ومشاركة الدولة بناء الجمهورية الجديدة وهو ما أشار إليه الرئيس السيسى فى أحد اللقاءات حين أكد أن مؤسسات المجتمع المدنى تحقق دورا لا تستطيع الحكومة أن تقوم به وحدها،



إسلام أمين:

قوافل الصحة والغذاء تجوب الجمهورية.. ورعاية خاصة لأصحاب الأمراض المزمنة



الشيخ كارم الفقي:

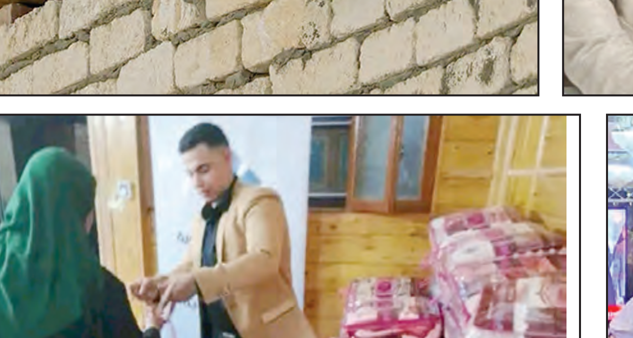
استصلاح ٣ آلاف فدان أحدث مشاريعنا للتمويل الذاتي.. والتعليم والوعي أهم أهدافنا





محمود أحمد :

نجحنا فى إعمار مئات المنازل الأيلة للسقوط.. ونشكر الرئيس السيسى على دعمه لنا





هذا هو الصيام

بقلم:
عبود خضر

نحن نعيش هذه الأيام الكريمة الفاضلة والحبيبة لله ورسوله،. وهى شهر رجب الأصب وهو شهر الله، وشهر رسول الله وهو شهر يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان، واللهم بلغنا رمضان الذى قال فيه رسولنا هو شهر امتى.

وفوائد الصوم كبيرة وكثيرة طوال العام خاصة فى الشهر الذى هو شهر العبادة والقرآن والصدقات والزكاة شهر رمضان الكريم-

وللصوم كما ذكرنا فوائده الصحية والطبية كذلك ويظهر هذا جلياً من دراسة أمريكية تقول: حين يتوقف الإنسان عن الأكل والشرب لمده من ٨ ساعات إلى١٦ ساعة يقوم جسده بأكل نفسه أو يقوم بعملية تنظيف لنفسه بإزالة كل الخلايا السرطانية وخلايا الشيخوخة والزهايمر، ويحافظ على شبابه ويحارب أمراض السكر والضغط والقلب عن طريق تكوين بروتينات تتجمع بشكل انتقائى حول الخلايا الميتة والسرطانية والمريضة وتحليلها وتعيدها إلى صورة يستفيد منها الجسم-

هذا ما يشبه تدوير المخلفات، ونصحت الدراسة الأمريكية نممارسة الجوع والعطش يومان أو ثلاثة أسبوعياً من ٨ ساعات إلى ١٦ساعة-

سبحان الله فقد كان نبينا الكريم يصوم يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع بالإضافة إلى ثلاثة أيام قمرية من كل شهر هجرى قبل اكتشاف الأمريكان هذه الدراسة-

فالحمد لله لنا رب كريم عبادته صحة للبدن، حتى الصيام الذى نعتبره منتهى التضحية لله هو فى حقيقته لمصلحتنا جميعا، فرب العزة يأمرنا بالصيام وهو فى ظاهره المشقة وفى باطنه الرحمة والشفاء، فلن نراجع أنفسنا ونتساءل ماذا يستفيد رب العباد من صيامنا؟ .المستفيد الوحيد هو نحن.

ما أعظم الإسلام وتعاليمه وسننه التى سبقت أصحاب العلم والمعرفة والطب والدراسات المختلفة

كلنا مصر

بقلم:
مجدى عباس عواجة

صرخة استغاثة لوزير العدل!

شباب مصر أحوج ما يكون إلى صدور قرار إدارى يصدره المستشار وزير العدل ..قرار ينقذ شباب مصر كلهم من قبضة ونهم وجشع وطمع بعض المأذونين الذين ليس لديهم حد أقصى فى تقدير رسوم وأتعاب عقد القران! ..القرار الحلم سيوفر على جميع شباب مصر ألوف الجنيهات التى تحصل منهم عنوة وبدون وجه حق أو سند قانونى؟!!.. القرار الذى يتطلع إليه شباب مصر إصدار كتاب دورى من جانب المستشار وزير العدل هو حرية اختيار العروسين للمأذون الذى سيعقد لهما القران ..فالارتباط الجغرافى وحتمية أن يكون مأذون المنطقة هو فقط من يحق له عقد قران الزوجة وفى ظل التطورات التكنولوجية والرقمية لم يعد الأمر وجوبيا لأن هذا الإجراء كان حتميا وسائدا وقت وجود البطاقات سهلة التلاعب والتزوير ومن ثم وجب التلازم والارتباط جغرافيا بمأذون المنطقة لسهولة معرفة العروسين وتوثيق عقد القران بشهود من نفس المنطقة ..أما الآن فالوضع تغير تماما لأن بطاقة الرقم القومى بها كافة البيانات ومؤمنة تماما ضد التزوير كما يتم وضع الصور الضوئية الشخصية للعروسين ممهورة بالبصمة على قسائم الزواج كما أن الإجراءات التى يتم من خلالها عقد القران كافية تماما لضمان حقوق الزوجين.. وهو ما يستلزم وجوبا حرية اختيار العروسين للمأذون الذى سيعقد لهما القران تخفيفا لأعباء ورسوم الزواج ولمواجهة المغالاة الصارخة من جانب بعض المأذونين مستغلين عدم وجود تسعيرة محددة .فهل يستجيب المستشار وزير العدل لاستغاثتى.



أكثر من ٥٠٠ إمام وواعظة بالأوقاف يقودون معركة تفكيك الفكر المتطرف ويقطعون الطريق على المتشددين

د. مختار جمعة: تم وضعهم فى لوحة شرف.. والتدريب النوعى التراكمى المستمر أهم عوامل تميزهم

متابعة: أحمد عطية صالح

أكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف: أن الوزارة أعدت قائمة بـ ٥٠٠ إمام وواعظة من المتميزين الذين نسعد بتفوقهم العلمى والدعوى، ونعمل على مزيد من تأهيلهم وإعدادهم إعداداً خاصاً ومتقدماً، لأن يكونوا قادة فكر ورأى وحملة مشعل التنوير والتثقيف الدينى، وصانعى الرأى الدينى المستنير فى المرحلة المقبلة بإذن الله تعالى.. وذلك لتفكيك الفكر المتطرف وقطع الطريق أمام المتشددين، لنسجل بها أفضل الأئمة والواعظات الذين يجتازون بجدارة مسابقات الأوقاف العلمية والثقافية أو يحققون تميزاً مبهراً فيما يكلفون به من أعمال خاصة البرنامج الصيفى التثقيفى للطفل.. يأتى ذلك فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بالتطوير المستمر لبرامجها الدعوية، والتثقيفية، وإيماناً منها بأهمية تكريم وتشجيع العاملين بها من أجل تحفيزهم على تطوير قدراتهم وتعزيز التفانى وتحسين وجودة الأداء الدعوى، خاصة المتميزين من الأئمة الذين يؤدون عملهم بتفان واجتهاد فى تصحيح المفاهيم الخاطئة، ونشر الفكر الوسطى المستنير.. وأضاف الوزير أن وزارة الأوقاف المصرية اتخذت من التدريب النوعى التراكمى المكثف المستمر خطا و منهجا ثابتا فى صقل مهارات الأئمة والواعظات واستحدثت العديد من البرامج التدريبية وتوسعت فى الشراكة مع المؤسسات المعنية بصناعة الفكر وبناء الشخصية ونشر الوعى المستنير ، ومن أهم البرامج والدورات المتخصصة التى استحدثتها الأوقاف فى ضوء توجيه واهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى ببناء قدرات الأئمة والواعظات : برنامج قادة فكر ورائدات فكر ، وكل من دورة المهارات الإعلامية والمفاهيم الاستراتيجية ، ودورات إعداد الأئمة الجدد ، و الدورة المتكاملة ودورات الحاسب الآلى بأكاديمية الأوقاف المصرية التى تم افتتاحها يناير ٢٠١٩ م وصارت أهم وأقوى صرح عالمى متخصص فى تأهيل وتدريب الأئمة والواعظات ، فضلا عن دورات التميز الدعوى المشتركة مع الأزهر الشريف ، والدورات المشتركة بين الأوقاف والأزهر والإفتاء والهيئة الوطنية للإعلام ، والدورات المتخصصة المشتركة مع الجامعات المصرية فى التخصصات اللغوية والثقافية المختلفة من علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الحضارة والعمران ، إضافة إلى برنامج البناء الثقافى الميدانى للأئمة والواعظات ، وكل ذلك بكثافة غير مسبوقة وتتابع مستمر ، وتدرج فى مستويات التدريب مع الاستعانة بأفضل المدربين كفاءة وأكثرهم تميزا فى مختلف المجالات.. وقد أسهمت هذه البرامج والدورات المكثفة التى لا تنقطع فى رفع مستوى الأئمة والواعظات وأدائهن المتميز فى مختلف المجالات وانعكس ذلك على تنوع الأنشطة والفعاليات الدعوية والتثقيفية بكثافة وحيوية وأداء غير مسبوق .. وقال إن الوزارة تولى عملية تأهيل الأئمة والواعظات والعاملين بها اهتمامًا بالغًا ، إذ عقدت حزمة من البرامج التدريبية المتقدمة عالية المستوى ، وشديدة التميز ومنها برنامج قادة فكر للأئمة وبرنامج رائدات فكر للواعظات.. لتكوين إمام عصرى مستنير واسع الثقافة مدرك لما يدور حوله من تحديات عصره ومعطيات واقعه .ليتمكنوا من أداء مهامهم الدعوية كان التنوع فى التدريب ضروريا ومهما، فجاءت موضوعات التدريب ثرية بالمهارات الفنية والمهنية والإعلامية ، والأمن القومى ، وحروب الجيل الرابع ، والتنمية البشرية والعلوم الإنسانية ، بجانب العلوم الشرعية ، ومساعدتهم على الإلمام الكامل بمقاصد الشريعة وفهم دقائقها، وتطبيق القواعد الفقهية فتنوعت المحاضرات واللقاءات والمجالات فى شتى العلوم والمعارف على أيدى كبار الأساتذة والخبراء والمثقفين والفقهاء.. وقد قطعت وزارة الأوقاف شوطًا كبيرًا فى مجال التدريب الدولى لبناء جسور الثقافة والعلم بين مصر والدول الشقيقة فتوافدت الدول تنهل من معينها .

حكاية ملك مع التلاوة والإنشاد

الأسرة وراء حفظى ٢٠ جزءاً من القرآن الكريم.. وأحب سماع محمد رفعت والمنشاوى والبنا

كتبت: إنجي خليفة

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، حديث شريف عن النبى محمد صل الله عليه وسلم، يوضح فضل حفظ القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه، هذا ما ينطبق على أسرة ملك أحمد عبد الرحيم الجندي، الطالبة بالصف الثانى بمعهد فتيات القلج الإعدادي.

العلم أثبت أن ٨٥ ٪ من قدرات الإنسان تتشكل فى الألف يوم الأولى من حياة الإنسان، سواء على المستوى الصحة الجسمية والنفسية والذكاء والأداء الذهنى والتعامل مع المجتمع، لا شك أن التكوين الأسرى كان السبب وراء تعلم ملك القرآن الكريم وحفظ ٢٠ جزءاً منه، فوالدها إمام وخطيب مسجد والأم حافظة لكتاب الله وأعمامها مقرئين، القارئ عمر الجندى والقارئ على سيد الجندي.

ملك دعوة مستجابة

يحكى أحمد الجندى والد ملك، أن الله رزقه بملك بعد دعائه كانت أثناء تأدية فريضة الحج عام ٢٠٠٩، حيث كان فى ذلك الوقت يستمع لقارئه القرآن سمية على الديب.

وأضاف: كنت أتمنى أن يرزقنى الله بفتاة مثلها ودعيت الله فى بيته الحرام فرزقنى الله بملك وأكرمنى الله بكونها صاحبه ملائكيا رقيقا جميل تتقن وتجيد التلاوة ولديها دقة ومهارة فى إخراج مخارج حروف.. بدأت ملك دراستها خارج المعاهد الأزهرية فى ابتدائى عام، ثم التحقت بالدراسة الأزهرية فى المرحلة الإعدادية بعد خضوعها لاختبار فى القرآن.

أصغر متسابقة

يوضح أحمد الجندى والد ملك، أن ابنته شاركت فى مسابقة شيخ الأزهر للقرآن الكريم، وإجازات المرحلة الأولى وتنتظر موعد التصفية الثانية، ثم التصفية على مستوى الجمهورية، وتشارك ملكا فى المستوى الثالث من المسابقة بـ ٢٠ جزءا من القرآن وتعد أصغر مشاركة فى فئة ٢٠ جزءا على مستوى محافظة القليوبية.

الإنشاد الدينى

يضيف والد ملك: حصلت ملكا على المركز الأول على مستوى محافظة القليوبية فى الإنشاد الدينى نظرا لجودة صوتها التى اكتسبته من الأم وجودة التلاوة والدقة والمهارة فى إخراج مخارج حروف. والإلمام بالمقامات الموسيقية وبعض تفرعتها

ملك الجندى

أتمنى أن أكون طبيبة.. وأحفظ بالقراءات العشر

وهى مغرمة بصوت المنشد سيد النقشبندى وطه الفشنى ومحمد عمران ونصر الدين طوبار.. مشيراً إلى إنها تحب أن تقرأ القرآن وتنشد أمام الناس وهذا ما يدفعها للمشاركة فى مسابقات القرآن والإنشاد الدينى والمناسبات الاجتماعية فهى متمكنة من أدوادتها كقارئة ومنشدة.

جودة الصوت سبب حفظ القرآن

تقول ملكا: بدأت حفظ القرآن فى السادسة من عمري، والدى اكتشف أن لدى موهبة فى الأداء وتقليد القراء فبدأنا ننمى موهبة الإنشاد مع حفظ القرآن الكريم، وكنت اقلد القارئ الشيخ محمد صديق المنشاوي.

وتوضح ملك إنها تحب سماع القراء، الشيخ محمد رفعت، والشيخ محمد صديق المنشاوي، ومصطفى إسماعيل والشيخ محمد على البنا والشيخ محمد الحصرى والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد أيوب والشيخ مشارى العفاسى.

أحلام ملك

تتمنى ملك أحمد عبد الرحيم الجندى، الطالبة بالصف الثانى بمعهد فتيات القلج الإعدادي، أن توفق فى الدراسة وتكون طبيبة، وتحفظ القرآن الكريم بالقراءات العشر، حيث تجيد الآن قراءة حفص وورش.

الدكتور عاصم محمود قبيصى وكيل أوقاف أسيوط

٩ آلاف مقرأة.. و١٠ آلاف قافلة دعوية و٤ مساجد تحصل على شهادة الجودة

تحقيق: إسراء عبد المعطى عمران

أكد د. عاصم محمود قبيصي، وكيل وزارة الأوقاف بأسيوط أن المديرية حققت عدداً من الإنجازات خلال عام ٢٠٢٣ فى مجال الدعوة وخدمة القرآن الكريم وعمارة بيوت الله عز وجل، ففى مجال الإنجازات الدعوية تم تسيير ما يقرب من (١٠ آلاف) قافلة دعوية بمراكز المحافظة و(٨) قوافل داخلية، وقافلتين مشتركتين بين الأزهر الشريف ووزراة الأوقاف إلى منطقتى مركز أبنوب ومركز أبو تيج خلال شهرى أغسطس وأكتوبر ٢٠٢٣، وتم عقد (٦٠) قافلة دعوية بمراكز الشباب، و(٥٥) قافلة بقصور الثقافة، و(١٠٠) قافلة بالاشتراك مع المجلس القومى للمرأة، أما بالنسبة للأسابيع الدعوية والثقافية فتم تنفيذ (٣٥) أسبوعاً ثقافياً والذى يتم من يوم الأحد إلى الأربعاء من كل أسبوع بالمساجد الكبرى بمساجد المحافظة، أما عن مجالس الإقراء والندوات العلمية ة فتم تنفيذ (٣٦٠) مجلس إقراء وندوة علمية و(٨٨) ندوة إفتائية لأساتذة جامعة الأزهر وأمناء الفتوى بدار الإفتاء والأئمة المتميزين على مستوى المحافظة.

وأوضح أن البرنامج الصيفى للطفل لاقى قبولاً لا مثيل له من قبل الأطفال والأهالى والتى يصل إلى أكثر من (ألف) جلسة للأطفال خلال العام بواقع (٣) لقاءات أسبوعياً لكل مسجد، إلى جانب المنبر الثابت والتى تم تنفيذ ما يقرب من (٣ آلاف) درس منهجى للأئمة فى (٦٢) مسجداً على مستوى المحافظة، بالإضافة إلى (٨٨) درساً منهجياً للواعظات فى مسجدين على مستوى المحافظة، وتنفيذ (١٥) ندوة علمية بمساجد الأعلام (بمسجد السيوطي) بأسيوط.



د. عاصم محمود

وأضاف قبيصى أن المقارئ والمسابقات القرآنية والابتهالات الدينية تنوعت وغطت جميع مساجد المحافظة، حيث تم عقد أكثر من (ألف) مقرأة للأئمة على مستوى المحافظة وعقد (٣١) مقرأة يوم الثلاثاء من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وعقد اكثر من (ألف) مقرأة للأعضاء على مستوى المحافظة وعقد (٢٤) مقرأة للأعضاء يوم الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة الظهر.



وعن مكاتب التحفيظ فقد أوضح الشيخ قبيصى أنها تنقسم إلى نوعين وهى مكاتب التحفيظ بالمكافأة وعددها ثلاثة مكاتب وتُعقد يوميا عدا الجمعة والسبت، والثانية مكاتب التحفيظ على درجة وعددها (٨) مكاتب وتُعقد يوميا عدا الجمعة والسبت، أما المسابقات القرآنية فقد تم عقد ٥ مسابقات قرآنية: الأولى تحت سن الـ ١٨ سنة، والثانية الاختبارات الأولية المؤهلة للمسابقة العالمية للقرآن الكريم التى عُقدت هذا الاسبوع، أما الثالثة فهى اختبارات مسابقة القراءات القرآنية، والرابعة اختبارات مسابقة عضوية المقارئ النموذجية، أما الاخيرة فهو الإعلان عن مسابقة الأصوات الذهبية فى القرآن الكريم والابتهالات الدينية.

وفى مجال عمارة بيوت الله فقد حققت وزارة الأوقاف أرقاماً قياسية فى افتتاح المساجد الجديدة التى تم إنشاؤها بتوجيهات كريمة من وزير الأوقاف وبالجهود الذاتية التى تمت تحت إشرافه وبلغت (٧٨) مسجداً فى عام ٢٠٢٣.

منها (٦٩) مسجدا إحلالاً وتجديداً و(٩) مساجد صيانة وتطويراً، وحصول (٤) مساجد على شهادة الاعتماد وضمان الجودة من الفئة (أ)، ومن جانبه تم فرش (١٣١) مسجداً بكمية فرش بلغت ما يقرب من (٢٨ ألف) متراً من سجاد المحراب الفاخر من مصنع سجاد دمنهور المملوك لهيئة الأوقاف المصرية.

واختتم د. عاصم مجود قبيصى حديثه قائلاً: إن المديرية لن تنسى مجال البر وخدمة المجتمع واهتمت بها ووضعتها من ضمن أولوياتها فقد تم توزيع (٢٧) طناً من لحوم الأضاحى وإطعام الأوقاف على الأسر الأولى بالرعاية من خلال اللجنة المشتركة من الأوقاف والمحافظات والتضامن الاجتماعي، وأيضاً توزيع (١١٠) آلاف شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية، إلى جانب صرف أكثر من (٦٠٠) ألف جنيه فى مجال القرض الحسن لعدد (٥١) موظفاً.

١٠٠ يوم صمود لن ينساها التاريخ

بقلم: حسام بركات



سوف يتوقف التاريخ طويلاً أمام صمود غزة مايقرب من ١٠٠ يوم أمام الجبروت الهمجى لإسرائيل وكل من أيدها قولاً وفعلاً وصمتا إذا كان الحاضر منصف والواقع افتقد الإنسانية فإن التاريخ سيكون صاحب الكلمة حين يضع الأحداث فى سياقها والرجال فى أماكنهم والشعوب فى مواقفها سوف يتوقف التاريخ على مدار هذه الأيام عند جيل جديد من خيرة شباب غزة وفلسطين الذين خرجوا من لهيب هذه المأساة ليقدموا للعالم أجمع صورة حقيقية تتمثل فى شعب لم يفرط يوماً فى عرضه ولم يتاجر فى قضيته ولا بيع أرضه.

إن موقف شباب فلسطين فى هذه المواجهة هو أن الحق فوق القوة وأن التضحية غير الاستسلام وأن الدماء أغلى من التطبيع بل استخدموا كل أساليب الحرب الحديثة فى صناعة الأسلحة والصواريخ والتكنولوجيا والانفاق التى تعبت ودوخت العدو واستطاع أن يصمد ١٠٠ يوم أمام الجبروت الصهيونى وأدار المعركة وهو لايملك طيرانا ولا دبابات ولكنه امتلك الإرادة، إن أطفال الحجارة هم الذين خاضوا حرب غزة وصمدوا كل هذه الأيام وسط النيران، سوف يحكى التاريخ أن غزة لقنت إسرائيل درساً فى المعارك لم تشهده منذ احتلت أرض فلسطين وأقامت دولتها المزعومة، إن إسرائيل الآن أمام شعب يقاتل ويقدم الكثير من الشهداء كل يوم.

ومن وجهة نظرى كصحفى يمارس مهنته أن جيش الاحتلال سوف يعيد حساباته فهو لم يتعود على الحروب الطويلة ولم يمارس عشق الأرض وكيف تتعامل مع أبنائها وسوف يقول التاريخ أن أكبر دولة عظمى فى العصر الحديث كانت ضحية دولة لقيطة زرعها الغرب فى بلاد الأنبياء فدنست الأرض واستباحت قدسية المكان وحرمة الدماء.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

الأزمة الإنسانية فى غزة

بعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على الحرب الإسرائيلية الصهيونية على قطاع غزة، والتى أدت إلى مقتل ما يقرب من ٢٤ ألف فلسطينى وتشريد مليونين آخرين، تمثل واحدة من أسوأ من الكوارث على مستوى العالم، بالإضافة إلى الدمار الهائل والنزوح والجوع خلال تلك الأيام الماضية.. كل ذلك يمثل عار على جبين الإنسانية.

إن الأزمة الإنسانية المستمرة فى غزة الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية الوحشية على القطاع، تزداد سوءا يوم بعد يوم.. وفى الأشهر الثلاثة اللاحقة على بدء النزاع، أصبحت غزة مكان لا توجد عليه مقاومات الحياة.

ووفقا لتقرير الأمم المتحدة الذى أكد أنه من بين سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة، نزح أكثر من ١,٩ مليون شخص، بما يشمل كثيرين فروا عدة مرات. وقد أدت المذبحة إلى كارثة صحية عامة، مع تعرض المرافق الطبية لهجوم لا هوادة فيه. ويعانى جميع السكان من مستويات كارثية لانعدام الأمن الغذائى مع خطر المجاعة الذى يلوح فى الأفق.

وخلفت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أكثر من ١١ ألفا و٥٠٠ شهيد، بينهم ٤٧١٠ أطفال و٣١٦٠ امرأة، فضلا عن ٢٩ ألفا و٨٠٠ مصاب، ٧٠٪ منهم أطفال ونساء، وفق مصادر رسمية فلسطينية.

ومن هنا نؤكد أن الحرب الصهيونية على قطاع غزة تعد حرب إبادة للشعب الفلسطينى ويجب على الأمة العربية والإسلامية أن تتكاتف لنصرة الإسلام وإنقاذ الشعب الفلسطينى الأعزل من طوفان الصهيونية العالمية..

اللهم يا من لا يهزم جنده ولا يخلف وعده ولا إله غيره كن لإخواننا فى غزة عوناً ونصيراً.

محافظا المنيا ودمياط يفتتحان معرض «أوكازيون» للأثاث

المنيا - محمد الواعر



افتتح اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا والدكتورة منال عوض محافظ دمياط الأحد الماضى معرض «أوكازيون» للأثاث بمحافظة المنيا، المقام على كورنيش النيل بمدينة المنيا ويستمر لمدة شهر، ويضم أكثر من ٢٠ شركة من صناع وتجار الموبيليا والأثاث، وذلك لدعم الصناعة المصرية وتسويق المنتجات المحلية وخلق أسواق جديدة تحقق نمواً وتوسعاً فى تلك الصناعات وتشجيع أصحاب المهن والحرف اليدوية.

جاء ذلك بحضور الدكتور محمد أبو زيد نائب المحافظ، واللواء أ.ح ياسر عبدالعزيز السكرتير العام للمحافظة، وعامر طه رئيس مركز ومدينة المنيا، وأحمد راضى رئيس الغرفة التجارية بالمنيا، ومحمد فايد رئيس الغرفة التجارية بدمياط وعدد من أعضاء غرفتى التجارة بالمنيا ودمياط.

أكد محافظ المنيا أن المعرض يأتى فى إطار اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتقديم المزيد من الدعم اللازم للصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتعميق التصنيع المحلى لتحقيق التمكين الاقتصادى لتحسين ورفع مستوى معيشتها، برعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ومتابعة اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية بهدف المساهمة فى تحريك الاقتصاد المحلي.



وثمن المحافظ، دور محافظة دمياط فى دعم صناعة الأثاث، بما تمتلكه من مصانع وعمال مهرة، داعياً المواطنين من أبناء محافظة المنيا، إلى زيارة معرض أوكازيون للأثاث، لما يميز منتجاته المصنوعة بأيدى مصرية خالصة من جودة وسعر مناسب، لافتاً إلى أن المعرض يضم أجنحة مختلفة لعرض جميع أنواع الاثاث من (نوم - سفرة - صالون - انتريه - غرف شباب - أطفال - ركنات - أثاث استانلس) بأشكال مختلفة، بالإضافة إلى تيسيرات فى نظم الدفع والسداد.

من جانبها، وجهت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط، الشكر لمحافظ المنيا لتقديمه يد العون للعارضين وتسخير جميع إمكانيات المحافظة والعمل على تذليل العقبات وإتاحة المساحة لإقامة معارض للأثاث الدمياطى داخل محافظة المنيا.

وأشارت محافظ دمياط إلى أن الدولة المصرية تولى اهتماما بالغا بملف تطوير صناعة الأثاث بمحافظة دمياط وإعداد خارطة طريق لتحقيق التنمية بهذا القطاع الصناعى الوطنى الهام الذى تشتهر به دمياط منذ سنوات طويلة، والاستفادة من المهارة الفريدة التى يتمتع بها الصانع الدمياطي، وذلك بالوصول بهذه الصناعة ليس فقط على المستوى المحلى بل والدولى أيضًا.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

بحث سبل التعاون بين الجامعة والصين

استقبل الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية الدكتور هانى الشرقاوى منسق العلاقات الصينية التجارية المصرية لدى الجانب الصينى ، لبحث أوجه التعاون بين الجامعة والجامعات والحكومة الصينية بحضور الدكتور حازم صالح نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والمستشار حسام عريض نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمستشار القانونى لرئيس الجامعة .

أكد الدكتور أحمد القاصد على عُمق العلاقات التاريخية بين مصر والصين من خلال مجالات التعاون المثمر فى العديد من المجالات ،مشيرا إلى أهمية تعزيز علاقات التعاون بين الجامعة والجانب الصينى ، بما يتفق مع مبادئ الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى فى مصر .

وأشار القاصد إلى أهمية تعزيز الشراكة فى البرامج والمشروعات والأنشطة بين الجانبين، فى مجال التعليم الفنى والتكنولوجي، والإستفادة من الخبرة الصينية فى هذا المجال، مشيرا إلى أهمية دعم الشراكة وتبادل الخبرات بين الجامعة والجامعات الصينية، وفقا لخطة التنمية المُستدامة للدولة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

من جانبه أكد منسق العلاقات الصينية التجارية المصرية لدى الجانب الصينى ، أن العلاقات المصرية الصينية تشهد نموًا كبيرًا على جميع المستويات، خاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأن السنوات الماضية شهدت مزيدًا من التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين فى المشروعات القومية والابتكار والتحول الرقمى من خلال بروتوكولات التعاون والزيارات المُتبادلة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومشاريع التعاون العلمى بين مصر والصين،مشيرا إلى أهمية التعاون المشترك بين جامعة المنوفية والجامعات الصينية. فى العديد من المجالات التعليمية والبحثية والمشروعات الصغيرة لدعم الشباب والأسر المصرية.





د.أحمد القاصد

تفعيل الدفع الإلكترونى بالجامعة الأهلية

استقبل الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الأهلية والدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى للجامعة المحاسب أسامه الشربينى المدير الإقليمى قطاع شبكة الفروع بأحد البنوك القطرية والوفد المرافق له. ناقش رئيس الجامعة خلال الاجتماع سبل تفعيل الدفع الإلكترونى وأنظمة الدفع المتاحة وذلك للتيسير على الطلاب الملتحقين بجامعة المنوفية الأهلية، فى ظل توجه الدولة نحو التحول الرقمى وتطبيق تحصيل قيمة المصروفات الدراسية، من خلال منظومة الدفع الإلكترونى عن طريق حسابات بنكية لدى البنوك تابعة للجامعات، أو خدمة الدفع عن طريق نظام «فورى»، أو الدفع من خلال إصدار بطاقات دفع إلكترونى مجانى للطلاب تيسّر عليهم عملية السداد للرسوم الدراسية، أو السداد باستخدام ماكينات أو من موقع الجامعة الإلكترونى.

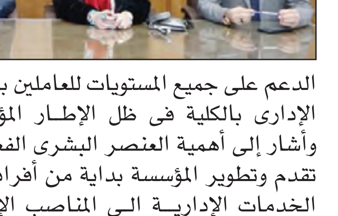
د.نانسى أسعد

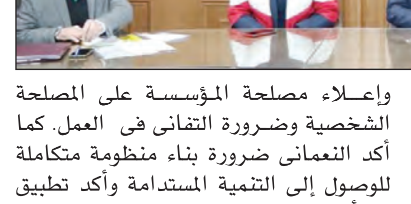
ندوة تعريفية بمحاور ومعايير جائزة مصر للتميز الحكومى

تحت رعاية الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة، وفى إطار خطوات تطوير كلية الطب والارتقاء بالمستوى التعليمى و الإدارى بالكلية، عقد الدكتور محمد فهمى النعمانى عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية ندوة تعريفية بمحاور و معايير جائزة مصر للتميز الحكومي، وذلك بحضور الدكتورة رانيا عزمى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعضو اللجنة الدائمة لتفعيل ممارسات التميز الحكومى بجامعة المنوفية، وحاضر الندوة الدكتورة شيماء عبدالحميد حسانين الاستاذ المساعد ومنسق ملف التميز الحكومى بكلية الطب جامعة المنوفية.









أكد النعمانى على ترسيخ مبدأ تقديم الدعم على جميع المستويات للعاملين بالجهاز الإدارى بالكلية فى ظل الإطار المؤسسى، وأشار إلى أهمية العنصر البشرى الفعال فى تقدم وتطوير المؤسسة بداية من أفراد إدارة الخدمات الإدارية الى المناصب الإدارية العليا، ووجه النظر إلى العمل بروح الفريق وإعلاء مصلحة المؤسسة على المصلحة الشخصية وضرورة التفانى فى العمل. كما أكد النعمانى ضرورة بناء منظومة متكاملة للوصول إلى التنمية المستدامة وأكد تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

كما أكد عميد الكلية حرص الاستماع الى جميع المقترحات والآراء البناءة، و مناقشة المشاكل والوقوف على اسبابها و العمل على حلها بما يخدم المؤسسة. وأوضح عميد الكلية بأنه سيتم تفعيل جائزة الموظف المثالى وإضافة جائزة الإدارة المثالية لتحفيز العاملين من أجل التنافس على التفانى فى العمل بما يخدم المؤسسة.

وأفادت الدكتورة رانيا عزمى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعضو اللجنة الدائمة لتفعيل ممارسات التميز الحكومى بجامعة المنوفية بأهميه إعداد الكوادر وبناء صفوف من أجل انتظام العمل وتنميته باستدامه وكما أكدت على نهج الإدارة فى الاستماع إلى المقترحات وتقديم الدعم وضرورة الالتزام بقواعد ومبادئ أسس العمل.




بقلم:
م. أحمد حسن

نثمن مجهودات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية من مشروعات قومية هائلة لم تحدث على مدى ٥٠ عاما ماضية وهذا ما أثبته المصريون فى انتخابه رئيسا للجمهورية وتجديد الثقة له باكتساح عظيم فى فوزه ومشاركة لم تحدث فى أى انتخابات رئاسية سابقة.

المشروعات القومية الكبرى فى عهد الرئيس

حيث وصلت نسبة المشاركة فى هذه الانتخابات الرئاسية ٦٨٪ وهى أكبر نسبة مشاركة على مر العصور والأزمنة وهذا يدل على أن المصريين قادرين على تجاوز المحن وتحويلها إلى منح خاصة أثبتوا للعالم كله أنهم أصحاب قرار وطنى دون تدخل من أى أحد على الإطلاق.

•••

والدليل على ذلك أن الرئيس عبد الفتاح السيسى هو أصلح لتولى هذا المنصب وفوزه باكتساح خاصة فى الظروف وصراعات الحروب فى الدول المجاوره بحنكته السياسية ووطنيته العالية وقدرته على تجاوزه من المحن وتحويلها إلى منح والدليل على ذلك أنه أنقذ من وحل الإخوان من الذين كانوا يتاجرون بالدين ويستأجرون المرتزقة لدمار وخراب مصر وتعدى على أعراض المصريين الشرفاء ولولا حنكة السيد الرئيس الباسل عبد الفتاح السيسى لضاع هذا الشعب ضياعا نهائيا ولكن بفضل الله رب العزة تبارك وتعالى ونصر الله هذا الرجل على الحزب الإرهابى والإخوان وكل على شاكلته وعلى كل من يتعرض لمصر وشعب مصر العظيم هذا الرجل عمل أنجز مشروعات فى القرى مشروعات حياة كريمة وعلى سبيل المثال وليس الحصر قريتين على سبيل المثال وهى معصره ملوى مركز ملوى محافظة المنيا الذى شرفنا بزيارة سيادته لها وهى قرية نعيش فيها وهى أكبر قرية نموذجية على مستوى الصعيد وقرية زرابى أبوتيج مركز أبوتيج محافظة أسيوط والخدمات والمشروعات التى أنجزها السيد رئيس الجمهورية فى القريتين وباقى قرى الصعيد شملت صرف صحى وإنشاء طرق جديدة وفتح شوارع ورصف شوارع ليساوى القرى على مستوى الجمهورية لتحويها إلى مدن حيث قام سيادته بإدخال الغاز والنت وإنشاء مكاتب خدمية ومراكز خدمة متطورة تضم تموين ومراكز خدمة متطورة للشئون الاجتماعية والسجل المدنى والشهر العقارى ومراكز شباب وهو أكبر إنجاز على مر العصور حيث كان الصعيد مهملا فى العصور الماضية إلى أن تدخل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بعمل نهضة وتنمية شاملة فى قرى الصعيد، ولذا له جزيل الشكر والعرفان لسيادته على الإنجازات العظيمة التى قام بها خلال الفترة الماضية ومازال قادرا على تقديم المزيد من المشروعات القومية الهائلة.. وفق الله رئيس مصر ونصره على كل الأعداء والمتربصين فى هذا البلد مصرنا الحبيبة. تحيا مصر تحيا مصر قيادة وجيشا وشعبا

مفتش مباحث التموين بالمنيا سابقا

السبع المثانى



بقلم:
عبير أحمد النجار

ماهى السبع المثاني؟

السبع المثانى فى القرآن الكريم هي:سورة الفاتحة.

وهى سبع آيات فى أصح قول العلماء من دون البسملة

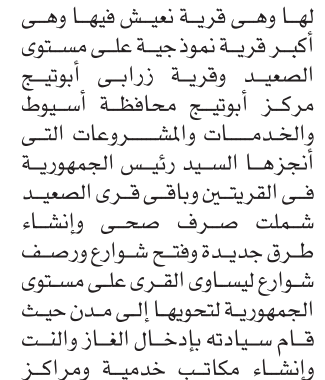
وفى فضل سورة الفاتحة» «هى السبع المثانى والقرآن الكريم»

ما رواه ف أيضا من طريق أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم»

أما المثانى: هى الشئ الذى يكرر

ولا صلاة لمن لا يقرأ الفاتحة

فكانت الفاتحة هى السبع المثانى اختصارا لكتاب الله كله، حيث جاء فيها توحيد الله سبحانه وتعالى بأقسامه الثلاثة:



*توحيد الربوبية بقوله تعالى (الحمد لله رب العالمين)

*وتوحيد الأسماء والصفات بقوله تعالى (الرحمن الرحيم.مالك يوم الدين)

*وتوحيد الألوهية بقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين)

كما لم يرد أفضل منها فى الكتب السماوية.

قال رسول الله عليه الصلاه والسلام «والذى نفسى بيده، ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل، ولا فى الزبور، ولا فى الفرقان مثلها».. وسورة الفاتحة ميزة مهمة، هى إنها تشمل معانى القرآن بشكل عام فيما يتعلق بالتوحيد والأحكام وأحكام الجزاء. ولذلك سميت بأم القرآن وأم الكتاب. كما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم

مبادرات رئاسية
الحلقة (٩٦-٣)

بقلم:
العارف بالله طلعت

بمناسبة الاحتفال بثورة ٣٠ يونيو تم إطلاق المرحلة الثالثة عشر فى ٢٠٢٠/٧/٧ وواصلت وزارة الداخلية إيفاد عدة قوافل لتوزيع السلع الغذائية مهداة للأسر الأكثر إحتياجاً وكذلك توفير السلع والمنتجات بأسعار مخفضة وذلك لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور والتى استمرت حتى يوم (١٠ يوليو ٢٠٢٠) بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى بإجمالى (٣٦٠) فرعاً على مستوى الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال السلع الإستراتيجية واللحوم والدواجن والألبان ومشتملاتها والمنظفات للمشاركة فى المبادرة.

كلنا واحد.. السلع متوفرة بجودة عالية وأسعار مخفضة

والسلع متوفرة بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠ ٪ وذلك بالسلاسل التجارية

تم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.. وكذلك التنسيق مع كبار تجار الجملة بإعداد سيارات متنقلة ومحملة بالسلع والمواد الغذائية تجوب العديد من القرى والشوارع والميادين.

أطلقت وزارة الداخلية المرحلة الرابعة عشر من المبادرة فى ٢٠٢٠/٩/١٧ وذلك لتوفير المستلزمات المدرسية بأسعار مخفضة للمواطنين بجميع أنحاء الجمهورية واتخذت وزارة الداخلية الإجراءات كافة لإطلاق المرحلة الرابعة عشر من مبادرة «كلنا واحد» للمستلزمات والأدوات المدرسية اعتبارًا من يوم ١٧ سبتمبر الماضى ولمدة شهر بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى محافظات الجمهورية كافة.

تم عقد لقاءات عدة مع بعض أصحاب فروع كبرى السلاسل التجارية على مستوى الجمهورية وممثلى فروع الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بالمحافظات وبعض منتجى ومصنعى الزى المدرسى وأصحاب المكتبات الكبرى لتوفير جميع المتطلبات المدرسية (زى مدرسى - أدوات مدرسية) بجودة عالية وأسعار مُخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتجاوز ٣٠ ٪.

تم عرض المنتجات المدرسية من خلال (منافذ ثابتة - سيارات متحركة - معارض - شوادر) بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية لتلبية احتياجات المواطنين من المستلزمات المدرسية بالأسعار المخفضة والتى تكفل الحصول عليها دون حدوث تكدسات بما يكفل سلامة المواطنين.

فى ٢٠٢١/١/١٠ أطلقت وزارة الداخلية فعاليات المرحلة السادسة عشر من المبادرة لمدة شهر بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، لتوفير كافة مستلزمات الأسرة من (سلع غذائية واستراتيجية وأساسية، أدوات منزلية، ملابس، مفروشات، مستلزمات إضاءة، مستلزمات طبية ووقائية ضد فيروس كورونا)

بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى تصل إلى (٧٠٠) منفذ وسرادق على مستوى الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى تلك المجالات للمشاركة فى المبادرة.

تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪.. وذلك بالمنافذ والسرادقات.

تم التنسيق مع مسئولى (٤ من الكيانات الصناعية والتجارية الكبرى والموردين) وإنشاء (٤ سرادقات) بالميادين والشوارع الرئيسية بمحافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية) لعرض وبيع منتجاتهم من السلع (الغذائية، الصناعية) وبعض مستلزمات البيت المصرى خاصة محلية الصنع، وذلك بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪.

شاركت منظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة للمساهمة فى تلبية إحتياجات المواطنين حيث تضطلع المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة للمواطنين بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات، بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، بما يعد ترجمة واقعية لإهتمام الوزارة بتلبية الإحتياجات المجتمعية للمواطن من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية والإستجابة لمتطلباتهم بما يحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى.

أطلقت وزارة الداخلية المرحلة الـ ١٧ من المبادرة فى ٢٠٢١/٣/١٥ لمدة شهر بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية لتوفير كافة مستلزمات ومتطلبات المواطنين من سلع غذائية استراتيجية وأساسية وسلع معمرة وأدوات منزلية وملابس ومفروشات ومستلزمات طبية ووقائية بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق تيسيراً على المواطنين.

انطلقت المبادرة بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى تصل إلى أكثر من (٧٥٠) فرعاً على مستوى الجمهورية بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى تلك المجالات للمشاركة فى المبادرة.

تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪.. وذلك بالمنافذ والسرادقات

تم التنسيق مع مسؤولى من الكيانات الصناعية والتجارية الكبرى والموردين وإنشاء عدد سرادقات بالميادين الرئيسية بمحافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية لعرض وبيع منتجاتهم من السلع الغذائية، الصناعية، وبعض مستلزمات البيت المصرى خاصة محلية الصنع بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪ إلى جانب التنسيق مع مسئولى عدد من الشركات لإقامة معرض ثابت لمنتجات تلك الشركات بساحة مجاورة لقاعة المؤتمرات التابعة لهيئة استاد القاهرة الدولى وذلك خلال فترة المبادرة.

شاركت منظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين حيث تضطلع المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة لطرح السلع الغذائية والمنتجات بأسعار مخفضة للمواطنين بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين بما يعد ترجمة واقعية لاهتمام الوزارة بالمساهمة فى تلبية الاحتياجات المجتمعية للمواطن من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية والاستجابة لمتطلباتهم بما يرسخ الدور المجتمعى للوزارة ويحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى وقد تم التنسيق مع كافة السلاسل التجارية لاتخاذ كافة الإجراءات الصحية والوقائية والاحترازية اللازمة لضمان سلامة المواطنين حال ترددهم على مختلف الأفرع.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها:
خالد السيد

قافلة تنموية للكشف الطبى على أهالى حلايب وشلاتين

كتبب: محمد لاشين

أطلقت جامعة الأزهر قافلة تنموية شاملة إلى حلايب وشلاتين؛ وصرح د. سلامة داود، رئيس الجامعة، أن القافلة باشرت أعمالها بدعم وتوجيه من الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وسط إقبال كبير من المواطنين؛ دعمًا لجميع المبادرات الرئاسية التى تهدف إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠م.

وأوضح رئيس الجامعة أن القافلة تمت بالتعاون مع رئاسة مجلس الوزراء ووزارة التضامن الاجتماعى مما يعكس توحد الرؤى بين مؤسسات الدولة الوطنية من أجل النهوض والارتقاء بصحة المواطن فى أى مكان فى الجمهورية.

وأضاف رئيس الجامعة أن قافلة جامعة الأزهر التنموية الشاملة التى سيرتها لجنة خدمة المجتمع ضمت مجموعة متميزة من الأطباء فى مختلف التخصصات الطبية، لافتًا إلى أن برنامج القافلة تضمن عديدًا من المحاور؛ بداية من محور القطاع الطبى الذى قام بتوقيع الكشف الطبى على ٤٠٠٥ حالة مرضية، وإجراء ٢٠ عملية جراحية بين كبرى وصغرى، والقيام بعمل التحاليل اللازمة، إضافة إلى تحويل ٤٦ حالة مرضية إلى مستشفيات جامعة الأزهر، وإجراء ثلاث عمليات صغرى لجراحة الفك والأسنان، بجانب ذلك قامت القافلة بتوزيع مساعدات بلغت ٩٥٠٠ كرتونة مواد غذائية على أهالى حلايب وشلاتين، إضافة لتوزيع ٣ ماكينات خياطة. مشيرًا إلى أنه على هامش عمل ونشاط القافلة التنموية الشاملة تم تنظيم عديد من الندوات التوعوية لأهالى الشلاتين وحلايب دارت حول مفهوم الوسطية والاعتدال الذى هو منهج الأزهر الشريف على مدار أكثر من ألف عام ويزيد،

وأضاف د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف على خدمة المجتمع، أن القافلة قامت بعمل ٧ جداريات على جدران بعض الوحدات الصحية ونزل الأزهر الشريف؛ توثيقًا لفعاليات القافلة فى مدينتي: حلايب وشلاتين، لافتًا إلى أن القافلة تضمنت أيضًا بجانب أنشطتها المختلفة نشاطًا زراعيًا على هامش القافلة تضمنت عقد ٦ ندوات عن التنمية الزراعية، والتعريف بالمشاريع القومية التى نفذتها الدولة المصرية، والتى لها دور كبير فى دعم الاقتصاد المصرى والتنمية الزراعية، وزيادة عائد التصدير من نواتج الحاصلات الزراعية والتى لها الأثر الكبير فى زيادة الدخل القومى المصري، وتم عرض بعض المشاريع متناهية الصغر على أسر أهالى حلايب وشلاتين خلال الندوات المختلفة، وكيفية الاستفادة من المخلفات المنزلية وتدويرها لتصنيع الغذاء النباتى العضوى لمساعدة الأهالى على إنشاء بعض الحدائق المنزلية.

وتابع صديق أن القطاع البيطرى بقافلة جامعة الأزهر التنموية الشاملة قام بالكشف على عدد كبير من الحيوانات (أغنام - ماعز -إبل) لتشخيص الأمراض المعدية المختلفة، مثل: الجدري، وأمراض الالتهاب الرئوى والتسمم الدموى التى تسبب الموت المفاجئ، وتم تحصين عدد كبير من الحيوانات (أغنام- ماعز - إبل - خيل) ضد أمراض التيتانوس، والتسمم الدموي، وتم تحصين عدد كبير ضد أمراض إنفلونزا الطيور، والنيوكاسل، والجامبورو،

الاعتراض فى القرآن الكريم ـ دراسة بلاغية تحليلية ـ مؤلف جديد لرئيس الجامعة

كتبت : شيماء دنيا

ضمن معرض القاهرة الدولى للكتاب لهذا العام صدور كتاب (الاعتراض فى القرآن الكريم-دراسة بلاغية تحليلية)، تأليف د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، رئيس مركز تحقيق النصوص بها.

وأوضح أنَّ للقرآن الكريم أسرارًا لا تُحدُّ كما قال سهلُ بن عبد الله: «لو أعطِى العبدُ بكلّ حرفٍ من القرآن ألفَ فهم لم يبلغ نهايةَ ما أودعهُ الله فى آيةٍ من كتابه؛ لأنه كلامُ الله، وكلامُه صِفتُه، وكما أنه ليس لله نهاية فكذلك لا نهاية لفهم كَلامِه، وإنما يفهمُ كلٌّ بمقدارِ ما يفتح الله عليه». فلا عيشَ أفضل من العيشِ معه وله وبه، وإنّ العكوفَ عليه، والتفكرَ فى تراكيبه، والغوصَ وراء أسراره ولطائفه بابٌ من العبادة والقُرب.

وهذا الكتاب النفيس دراسة بلاغية لأسلوب الاعتراض فى القرآن الكريم، وهو من أبرز الأساليب فى القرآن الكريم وفى كلام العرب، وله فيهما مواقعُ رائعة، ومعانٍ بارعة، وأسرار لطيفة، ونُكتٌ طريفة، حتى قال عنه أبو الفتح ابن جني: «اعْلَمْ أنّ هذا القبيل من العلم كثير، قد جاء فى القرآن، وفصيح الشعر، ومنثور الكلام، وهو جارٍ عندهم مجرى التأكيد».

وأنَّ مواضعَ الاعتراض فى القرآن كثيرة، يصعبُ حَصرُهَا كما ألمحَ العلوى (صاحب الطراز) بقوله: «والاعتراض فى القرآن أكثر من أن يُحصَى».

والبحث فى الاعتراض بحث فى موقع الجمل وروابطها، وكيف تتحدرُ الجملة من الجملة، ويتصلُ المعنى بالمعنى، وكيف تتفرَّع المعانى وتتشعبُ ويَنبنِى بعضها على بعض، وهو دراسة لموقع الجملة من الفقرة، وموقع الفقرة من السُّورة كلها، أو من العمل الأدبى كلّه؛ ولذلك فهو ينظرُ فى الجملة لمعرفة طريقة سَبْكِهَا، وهل وقعَ بين أجزائها كلامٌ معترض؟ وينظر فى اتصال المعانى فى السورة، وطرائق الانتقال من معنًى إلى معنًى.

وقد جاءَ هذا الكتاب القيِّم في: مقدمةٍ، وثلاثةِ فُصُولٍ، وخاتمةٍ.



د. سلامة داود

آخر موعد لتلقى أبحاث مؤتمر بناء الوعى نهاية يناير

كتب ـ محمود زهران

أعلنت د. شفيقة الشهاوي، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة رئيس المؤتمر الدولى الخامس للكلية، أنه تقرر مد فترة تلقى الملخصات البحثية للمؤتمر إلى نهاية شهر يناير الحالي، كما تقرر مد فترة تلقى الأبحاث إلى ٢٥ من فبراير القادم، وذلك نزولا على رغبة الباحثين من مختلف دول العالم وحرصهم على المشاركة فى فعاليات مؤتمر الكلية الدولى الخامس، وحرصًا من إدارة الكلية على مشاركة جميع المهتمين.. جدير بالذكر أن المؤتمر الدولى الخامس لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة يقام يومى ٥ و ٦ مارس المقبل تحت عنوان: «الأخلاق وآليات بناء الوعى الرشيد».

د. شفيقة الشهاوى

نائب رئيس الجامعة يتابع امتحانات الفصل الدراسى الأول بكلية البنات الأزهرية بالمنيا

كتب: صلاح عامر




واصل د. محمد عبدالمالك الخطيب نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلى جولاته التفقدية لمتابعة سير أعمال امتحانات الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٤/٢٠٢٣م، بكلية البنات الأزهرية بالمنيا الجديدة، وذلك للاطمئنان على حسن سيرها يرافقه د. إمام الشافعى عميد الكلية ود. عبدالمنعم مهنى وكيل الكلية ود. وليد صابر ود. أحمد الوردانى أعضاء المكتب الفنى لنائب رئيس الجامعة للوجه القبلى.

وخلال الجولة اطمئن على حسن سير الامتحانات والتأكد من الالتزام بالتعليمات الخاصة بالامتحانات وتوفير المناخ الملائم للطالبات لتأدية امتحاناتهن فى جو مناسب يوفر لهن الطمأنينة والراحة النفسية.

د. محمد خضر يفتتح معرضًا خيريًا بكلية التربية



كتبت : شيماء دنيا

قام د. محمد فكرى خضر، نائب رئيس جامعة الأزهر لفرع البنات؛ بجولة تفقدية تابع خلالها لجان امتحانات الفصل الدراسى الأول بمختلف كليات فرع البنات بمدينة نصر.

وكما قام نائب رئيس الجامعة بافتتاح معرض خيرى للملابس بكلية التربية للبنات بالقاهرة بحضور د. خضرة سالم، ممثل الأزهر الشريف فى مجلس الشيوخ، ود. منال الخولي، عميدة الكلية، وبحضور لفيف من أعضاء هيئة التدريس بالكلية والهيئة المعاونة، ومديرة الأمن الإدارى لفرع البنات الأستاذة منال حافظ، ومديرة الكلية الأستاذة تهانى سمير.

عندى كلام

بقلم:
حسن علام



امتلك موهبة طاغية ارتبطت باستجابة عفوية لخواطره وأفكاره التى تتجمع وتتفاعل ولا تهدأ حتى يتم التعبير عنها بأجمل القصائد وأعذبها، فيتسابق عليها نجوم الغناء فى العالم العربى، وفى مقدمتهم سيدة الغناء العربى «أم كلثوم» والتى غنت له (ثورة الشك) و (من أجل عينيك)، والعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ الذى غنى له: (سمراء ياحلم الطفولة) و «يامالكاً قلبى)...

عاشق مصر.. الأمير عبدالله الفيصل

غنت له أم كلثوم وعبدالحليم ومنحته فرنسا وسام باريس

إنه الشاعر العظيم صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود، والذى نعمت بصداقته سنوات طويلة حتى رحيله فى ٨ مايو ٢٠٠٧.

لم يقتصر عطاء المملكة العربية السعودية على الجانب الدينى والإسلامى ممثلاً فى خدمة الحرمين الشريفين، ولا على الجانب الاقتصادى ممثلاً فى إنتاج البترول ورغد الحياة للمواطن السعودى، وبسط يد العون للأشقاء فى كل مكان، بل قدمت للعالم إلى جانب البترول والحضارة المادية ما هو أغلى وأثمن، قدمت الفكر والعلم والأدب والفن الرفيع برموزه وشخصياته، ومن أبرزهم فى العصر الحديث الشاعر العظيم الراحل الأمير عبدالله الفيصل، والذى عرفته عن قرب لمدة ٢٧ سنة، ورافقته فى سفريات داخل وخارج السعودية.

كان (رحمه الله وطيب ثراه) صاحب مواهب فكرية، وعبقريات شعرية، وآداب رفيعة، فهو واحد من شعراء القمة ليس فى المملكة العربية السعودية وحدها، وإنما فى العالم العربى والإسلامى.

أهدانى فى حياته ثلاثة دواوين من أشعاره: «ديوان الحب»، و «وحى الحرمان»، و «حديث قلب»، موقعين بإمضائه ومتى فرغت من القراءة بعيون صحفى، أجد نفسى أمام عملاق من طبقة الشعراء الرومانسيين، ويتعامل مع الغزل الرفيع باحترافية، ويصوب عواطفه الجياشة تجاهها، ويقضى الليل ساهراً للتفكير فى «محبوبته» حديث قلبه!.

■■■

فالأمير عبدالله الفيصل (رحمه الله) يلتقى بشعره واتجاهه الغزلى، مع أشعار المتنبى وامرىء القيس وجميل بوثينة وابن أبى ربيعة، والمحدثين أحمد شوقى ونزار قبانى وبدوى الجبل..

ولم يقتصر إنتاجه الشعرى على الحب والرمانسية فقط، بل كتب قصائد بصبغة إنسانية، ودينية، ووطنية، وسياسية، له قصيدة مبكية عندما استشهد والده الملك فيصل عنوانها: (أى يتم أضج أنينى؟).

وكتب قصيدة شهيرة عن مصر عنوانها: (صناجة العرب).. أى الولادة أم العرب التى أنجبتهم، وكتب كثيراً عن غربة الروح، والحرمان، والعتاب، فكان لديه مقدرة عجيبة على التصوير البليغ، والإبداع، وسهولة التعبير، وكان يراوح بين أتباع الرومانسية والواقعية، وتفوق على تقديم العبارة الرشيقة، وخلق الصورة الموشاة فى سهولة ورقة، الأمر الذى جعل كل إنتاجه يصلح للغناء، وتخاطفه كبار المطربين فى العالم العربى، وتسابق عظام الملحنين على تلحينها، فمعظم هؤلاء غنوا للأمير المبدع عبدالله الفيصل، وعلى رأسهم كوكب الشرق السيدة أم كلثوم التى غنت له: «ثورة الشك»، «من أجل عينيك»، وغنى له عبدالحليم حافظ أغنيتين: «سمراء يا حلم الطفولة» و «يا مالكاً قلبى».

■■■

ترجمت أعمال المفكر والأديب والشاعر الكبير (رحمه الله) إلى عدد من اللغات الأجنبية، ونال الكثير من الأوسمة والنياشين والميداليات الذهبية من قادة وحكام العالم، ومنها رحلة التكريم التى رافقته فيها عام ١٩٨٥ إلى باريس، فقد حصلت الأديبة السعودية منيرة العجلانى على الدكتوراه من جامعة «السوربون» وأشرف على اللجنة التى ناقشتها المستشرق الفرنسى المعروف «مسيو مارسيه» وكان موضوعها (عبدالله الفيصل: حياته وشعره، فتعرف المجتمع الفرنسى على فكره وشعره، وأراد عمدة باريس «چاك شيراك» الذى أصبح فيما بعد رئيساً لوزراء فرنسا تكريم الأمير عبدالله الفيصل فأقام له احتفالا ضخما فى مقر بلدة باريس ومنحه (وسام باريس) الذى لا يمنح عادة إلا للملوك والرؤساء وقادة الدول!.

ومنحت جامعة الأزهر الدكتوراه للطالب عزت محمود، وكان موضوعها: ظاهرة الاغتراب عند الدكتور إبراهيم ناجى (شاعر الأطلال)، وعبدالله الفيصل، وحضرت مناقشتها بنفسى.

وطوال ٢٧ عاماً هى عمر صداقتى بالأمير الإنسان عبدالله الفيصل، وكنت قريباً منه، وكان يعاملنى (رحمه الله) كأحد أبنائه، اعترفت أننى تعلمت منه الكثير فى حياتى.

■■■

تعلمت منه الاقتصاد، فرغم أنه كان من أشهر أغنياء السعودية والعالم العربى، فإنه كان اقتصادياً من الطراز الأول رغم كرمه الشديد، سافرت معه فى خريف عام ١٩٨٥ من جدة إلى الرياض لحضور حفل تكريمه من الملك فهد بعد حصوله على جائزة الدولة التقديرية، وفى صالة كبار الزوار فى المطار سألته: هل سنسافر على طائرة سموك الخاصة؟، فأجابنى: حسن أنا اسمى عبدالله «بافيصل» كناية عن حرص الأخوة اليمنيين الذين تنتهى أسماء عائلاتهم بـ «با»)!!!

- وتعلمت منه الكرم، فقد كان يفتح أبواب قصره بطريق المدينة، والتحلية، ويدعو الناس على الغذاء والعشاء (أصدقائه ومن لا يعرفهم)، وكان مجلسه فى الصباح مفتوحاً لكل الناس لمناقشة أهم أحداث الساعة اليومية، ويشارك الجميع فى المناقشة!!!.

- تعلمت منه (جبر الخواطر)، فلم يقل كلمة (لا) لأى سائل يطلب منه مالاً أو المساعدة لدى أى مسئول، فكان محبوباً من جميع الناس!!!.

-وتعلمت منه طيبة القلب وصفاء السريرة، وعدم الحقد أو الغل، فكان قلبه كالماء الجارى لا يحمل ضغينة لأحد، كان صديقاً شخصياً للسادات، وعلاقته طيبة بمبارك، وكان مختلفاً مع جمال عبدالناصر الذى شتم أبيه الملك فيصل وأراد الإطاحة بحكمه، ومع ذلك كان لا يسمح لأحد أن يشتم عبدالناصر فى مجلسه أبداً، هكذا أخلاق النبلاء والأمراء العظام!!!.

وتعلمت منه الوفاء، ذات صباح أبلغنى من مكتبه السيد يوسف عبدالشكور، بأن سمو الأمير عبدالله يكلفك بأن تذهب لمستشفى القصر العينى وتدفع جميع تكاليف علاج ودفن وعزاء صديق عمره (جمال جبر) على أن توافينا بتكاليف ما دفعته حتى نردها إليك، وذهبت للمستشفى فوجدت ابن أخيه (كان غير متزوجاً) وأبلغته أمر الأمير، فأبلغنى بأن عمه كان مدخراً مالاً ووصى عائلته بها لهذه المهمة عند موته، وشكروا مروءة الأمير، وأبلغته بذلك!!!.

■■■

أحب الأمير عبدالله النادى الأهلى وكان يجزل العطاء للاعبيه، وأحب الشعب المصرى، وامتدت هذه المحبة لأبنائه وهم فى غاية الرقى والعلم والأخلاق، اقتربت من أثنين من جيلى: الأمير (سلطان العبد الله الفيصل).. هو حاسم وحازم ويعرف أصول البروتوكول والإتيكيت تماماً، شديد التهذيب، وإذا تحدثت معه لابد أن تلتزم بالجمل المفيدة، وهو نفس ملامح والده تماماً حتى الخمسينيات من العمر، وبالغ الكرم.

أما الأمير تركى العبد الله فهو يشبه والده فى سن متقدم، إنسان عفوى، يجيد المرح ويشيع البهجة وسط ضيوفه، يعرف مصر تماماً بأحيائها ومدنها ومناطقها ونجوعها وكفورها أكثر من أى مصرى، لكن أحذر أن تهاجم الأهلى أمامه!.

■■■

وأصل إلى أصغر أبنائه الأمير فيصل العبد لله الفيصل، ولى عنده «ثأر» قديم، فأثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠ تطوع الأمير فيصل مثل باقى أبناء الشعب السعودى فى الدفاع المدنى لتأمين مدينة «جدة» وكنت فى ضيافة المغفور له والده، وخرجت ليلاً لتناول العشاء فى أحد مطاعم الكورنيش، ودخلت سيارتى أحد الكمائن فرآنى الأمير فيصل وهو بملابسه العسكرية، فأمر رفاقه بتفتيش السيارة تفتيشاً دقيقاً، رغم أنه رآنى فى الصباح بمجلس والده، فذهبت فى اليوم التالى أشكوه لوالده الأمير عبدالله (وكان معروفاً بخفة الظل)، فقاطعنى:

- المهم.. الأمير فيصل وجد الأسلحة والمتفجرات؟.. معه حق، لأن شكلك «إرهابى»!!

يعتبر الأمير عبدالله الفيصل آخر ظرفاء عصره، سأحكى مواقف شاهدتها بنفسى وتؤكد خفة ظله، ونقده اللاذع:

- عندما رافقته فى رحلة باريس ذهبنا معه لتناول القهوة عصراً فى كافيه «الفوكيه» الشهير بالشانزليزيه، وبعد احتسينا قهوته رائعة المذاق، وتناولها معنا جمع غفير من السعوديين والعرب بمجرد رؤيتهم للأمير واحتشدوا لمصافحته والتقاط الصور التذكارية معه كنجم معروف فى سماء الشعر والأدب والإمارة، طلب الأمير من «الجرسون» الحساب، والذى صوب أصبعه تجاهى معلناً أننى دفعت الحساب، وهنا صاح الأمير بصوت مرتفع مخاطبنى: أنت قطاع الرزق، فأنا سأدفع «بقشيش» أعلى وأكيد أنك دفعت «فرنك» واحد لأن أصولك «دمايطة»!.

■■■

- شخصية لبنانية همست إليه فى مجلسه الصباحى وأخبره بأن والده الملك فيصل أتى إليه فى المنام وأخبره بأن يحضر إلى ولده (عبدالله الفيصل) ويطلب منه عشرة آلاف دولار!!!.

سأله الأمير: فى أى ساعة جاءك والدى فى الحلم بالضبط؟.

رد اللبنانى: بعد صلاة الفجر مباشرة لأنى صحوت من هذا الحلم على آذان الفجر!.

وهنا عقب الأمير: كلامك صحيح لكن الوالد الملك فيصل جاءنى فى المنام السابعة صباحاً وأمرنى بألا أعطيك!!!.

وكان رحمه الله يحب المصريين جداً، ويحل أية مشكلة تصادف أحدهم، وكان يكرمهم، وإذا حضر فريق النادى الأهلى إلى السعودية، ينزلون فى ضيافته بعد المباراة!.

■■■

وفى عام ١٩٩٣ ذهب الرئيس حسنى مبارك إلى «چنيف» لتسلم جائزة الأمم المتحدة للسكان، ورافقه فريقين من الصحفيين المصريين: محررى الرئاسة، ووفد مع الدكتور ماهر مهران وزير الصحة والسكان، وكنت منهم، وعلمت أن الأمير عبدالله الفيصل يقضى الصيف فى قصره بچنيف، فذهبت للسلام عليه وتناول الغذاء معه، فطلب منى أن أوجه لهم دعوة على الغداء فى اليوم التالى، وسألنى: ماذا تحبون من أصناف الطعام، فابتسمت مازحاً: ملوخية مثلاً، نحن فى سويسرا، وكانت المفاجأة أن أطباق الملوخية تصدرت مائدته، ومذاقها كان رائعاً رغم أنها بدون «طشة» لأن الأمير وأولاده لا يدخلون «الثوم» مطلقاً منازلهم، حتى أن الأمير تركى العبدالله الفيصل تشرفت باستقباله على الغداء فى منزلى منذ ١٤ عاماً، وتذوق جميع أنواع الطعام ماعدا «الملوخية» لأنها «بالثوم»!!!.

رحم الله الأمير الإنسان عبدالله الفيصل، فأنا مدين له بالفضل طالما حييت..

الأمير عبدالله الفيصل يدلى بحديث إلى حسن علام بعد حصوله على وسام باريس

حوار بين أم كلثوم والأمير



مصر فى حياة الأمير عبدالله الفيصل سماها «صناجة العرب» وأحب المصريين وتطوع للدفاع عنها فى ٥٦



صديق شخصى للسادات واختلف مع عبدالناصر لكنه لم يهاجمه

رساله من صعيد مصر

بقلم:
إيمان سامى



منذ قابلت استاذى احمد عطيه صالح وتعرف علي وعن ماقوم به قال لي لماذا لا توجهين نشاطك نحو مؤسسة ايمان سامي تقومين فيها بكل الأعمال التي تريدينها ويكون لها الشكل القانوني وتقومين برعايه أسر بشكل قانوني.بصراحه وافقت علي الفكرة لكن لم احدد نقطه البدء فيها نظرا لانشغالي في عملي .الي ان وصلتني رساله من صعيد مصر الي منزلي وتعجبت كل العجب من يعرف عنواني او حتي تليفوني لان كاتب الرساله رجل طيب يتابعني في جريده اللواء الإسلامي وجريده عقيدتي لكن انا لا أكتب رقم هاتفي بهم.

استرسل الراسل وذكر كتاباتي انه متابعها ولكنه من صعيد مصر وذكر انه اتي بعنواني من واسطه بالسجل المدني لانه له حبايب هناك.

ذكر لي ظروفه واحترمها للغايه .حاولت الاتصال به لكنه ضعيف السمع .فكرت في هذه اللحظه بمقترح اخي الاستاذ احمد عطيه صالح ..عن المؤسسه ...فإذا كانت شغاله كنت ارسلت الي الإنسان الذي ارسل لي الرساله وتابعت ظروفه بنفسي وخاصه انه كتب رساله بخط اليد بذل فيها جهدا مضنيا.

عزيزى الشيخ جمال...اشكرك علي رسالتك التي أرسلتها وجعلتني اعيد التفكير في مشروع المؤسسه وفكرت ان يكون لي مندوب في صعيد مصر للتأكد من صحه ماذكر في الرساله. واشكرك علي ثقتك بي انك تريدني ان اكون اكثر نقاء وشغف بالعمل العام.لقد كنت لي رساله في الحياه لكي ابدا طريقا جديدا لمساعدة الناس.

خير زاد

م. محمد إمام



رحمة.. رحمت

الرحمة هى منظومة أخلاقية قوامها الرفق والتعاطف، إذا سادت بين أفراد المجتمع عم السلام والتسامح. قال الله تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ): «آل عمران: ١٥٩»

والرحمة.. مشتقة من «الرحمن»، الاسم الأول من أسماء الله الحسنى بعد اسم الجلالة «الله» والرحمن عند أهل اللغة معناه ذو الرحمة الواسعة التى خص بها المؤمنين بالنصيب الأوفر.

قال تعالى: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ) «الأعراف : ١٥٦»

فكلمة «رحمة» ترد فى آيت الله شمل بها سبحانه وتعالى كل خلقه. قال تعالى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» «الأنبياء: ١٠٧»

رحمت.. هذه الكلمة وردت فى كتاب الله فى عدد ٦ سور:

١- البقرة آية ٢١٨، ٢- الأعراف آية ٥٦، ٣- هود آية ٧٣ ، ٤- مريم آية ٢ ، ٥- الروم آية ٥٠، ٦- الزخرف آية ٣٢

تزوج إبراهيم خليل الله السيدة هاجر وأنجبت له إسماعيل.. انتظرت زوجته الأولى سارة سنوات طويلة حتى أصبحت عجوزا وبلغ زوجها من العمر عتيا. رضت سارة بقضاء الله حتى بشرتها الملائكة بإسحاق أول مولود لها.. فكانت رحمت من الله فكلمة رحمت ترد فى القرآن عندما يأتى الله بالفرج بعد العسر قال تعالى» (قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) هود: ٧٣

موجز الأنباء

تعزيز التعليم المدمج بدول العالم الإسلامى

وقعت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وبرنامج الخليج العربى للتنمية (أجفند)، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين فى مجالات التعليم المدمج، وتنمية المجتمع وتأهيل النساء، ورعاية الطفولة المبكرة، والشمول المالي، وجائزة الأمير طلال الدولية للتنمية البشرية.

وقع الاتفاقية الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، والأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس برنامج الخليج العربى للتنمية (أجفند) رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ ٤٤ للمجلس التنفيذى للمنظمة، بمدينة جدة.

•••

٣ ملايين دولار لمشاريع دعم المقدسيين


د. محمد الشرقاوى

أكدت وكالة بيت مال القدس الشريف، أنها تواصل القيام بواجبها فى خدمة المدينة المقدسة وأهلها المرابطين، حيث أنجزت خلال سنة ٢٠٢٣ عددا من المشاريع والبرامج الاجتماعية ذات الأثر الإنسانى الملموس على المستفيدين، بقيمة مالية فاقت ٣ ملايين و١٤٢ ألف دولار.

وأوضح المدير المكلف بتسيير الأمور الجارية لوكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، أن هذه البرامج والمشاريع توزعت خلال ٢٠٢٣ على القطاعات الاجتماعية وبرامج المساعدة الاجتماعية وبرنامج الطوارئ، علاوة على الاهتمام بمشاريع الشباب والطفولة والمرأة، ومشاريع التنمية البشرية، بالإضافة إلى قطاع الثقافة والفنون والنشر والتوثيق وصيانة التراث والذاكرة الجماعية العربية والإسلامية فى المدينة المقدسة.

•••

التعاون الإسلامى تدعو لدعم القضية الفلسطينية



دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، فى كلمة بمناسبة الاجتماع السنوى التنسيقى السابع لمؤسسات المنظمة فى جدة لتعزيز العمل الجماعى لدعم القضية الفلسطينية، التى تتصدر جدول أعمالها، معرباً عن إدانته للعدوان الإسرائيلى الوحشى المتواصل ضد الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، والذى أودى بحياة عشرات الآلاف من الضحايا وتسبب فى تشريد ملايين النازحين وفى دمار وخراب كبيرين ومعاناة إنسانية هائلة. ودعا مؤسسات المنظمة إلى العمل الجماعى وإلى اتخاذ التدابير الفعالة لتعزيز صمود الشعب الفلسطينى ومواجهة التداعيات الإنسانية التى يقاسيها.

بمشاركة د. أيمن عاشور وزير التعليم العالى

الدورة ٤٤ للمجلس التنفيذى للإيسيسكو تعتمد وثائق ومشاريع خدمة التراث الإسلامى

اعتمد المجلس التنفيذى لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، فى ختام أعمال دورته الرابعة والأربعين، التى استضافتها مدينة جدة السعودية، ممثلة فى اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، جميع الوثائق والتقارير والمشاريع المقدمة من الإدارة العامة للمنظمة. لخدمة التراث الإسلامى والثقافة والعلوم فى دول العالم الإسلامي.

وكان اجتماع المجلس قد بدأ أعماله بجلسة افتتاحية، تحدث فيها كل من د. سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، ود. محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر رئيس المؤتمر العام للإيسيسكو، ود. دواس تيسير دواس، رئيس المجلس التنفيذى للإيسيسكو الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، و أحمد بن عبد العزيز البليهد، الأمين العام للجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، وعدد من السفراء وضيوف الشرف.

الوثائق والخطط

و أعقب الجلسة الافتتاحية جلسات عمل الاجتماع، التى شهدت عروضاً قدمتها القطاعات والإدارات والمراكز المتخصصة بالإيسيسكو، حول البرامج والمشاريع المنفذة خلال العام الجارى وخططها للعام المقبل. كما شهدت الجلسات مناقشات ومداخلات من أعضاء المجلس بشأن الوثائق والخطط المقدمة من جانب الإدارة العامة للمنظمة، حيث أكد المدير العام للإيسيسكو فى تعقيبه على المناقشات أن المنظمة منفتحة على كل الاقتراحات من قبل اللجان الوطنية، وأنها ستأخذ ملاحظاتها بعين الاعتبار.

وتضمنت أعمال المجلس اعتماد التقرير التنفيذى عن أنشطة الإيسيسكو لعام ٢٠٢٣، والتقارير المالية للمنظمة لعام ٢٠٢٢، ومشروع خطة عمل المنظمة والموازنة لعامى ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وتقريرا عن مساهمات الدول الأعضاء لعام ٢٠٢٢، ومجموعة من الوثائق والمقترحات الإدارية والقانونية. وشملت أعمال الاجتماع عرض تقرير للجنة الوطنية الفلسطينية، حول الأوضاع التربوية والثقافية فى فلسطين منذ بدء الاحتلال الإسرائيلى هجومه فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، حيث أكد التقرير استهداف الاحتلال بطريقة انتقائية وغاشمة للمواقع التراثية والمؤسسات التعليمية والثقافية. الاجتماع تضمن كذلك، عرضاً تقديمياً من معهد الإدارة العامة السعودى حول مقترح هيكل تنظمى جديد للإيسيسكو يتوافق مع الرؤية والتوجهات الاستراتيجية الجديدة للمنظمة، شمل استحداث قطاعات ومراكز جديدة.

٢٠٠ منحة دراسية

وأعلن الأمين العام للجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم تقدم المملكة العربية السعودية بطلب استضافة الدورة الـ١٥ للمؤتمر العام للإيسيسكو عام ٢٠٢٥، وتقديم الحكومة السعودية عدد ٢٠٠ منحة دراسية فى الجامعات السعودية للطلاب المتفوقين من دول العالم الإسلامي، اعتبارا من العام الدراسى المقبل. وقدم د. أيمن عاشور عرضًا تقديميًا حول التحديات والفرص التى تواجه العالم الإسلامى فى مجالات التربية والعلوم والثقافة، مؤكدًا أن منظمة الإيسيسكو هى منظمة حكومية دولية مُتخصصة فى مجالات التربية والعلوم والثقافة، بها ٥٤ دولة عضو من ضمنهم ٢١ دولة فى المنطقة العربية، و١٧ دولة فى المنطقة الإفريقية، و١٤ دولة فى المنطقة الآسيوية، ودولتين فى أمريكا اللاتينية، مشيرًا إلى أن الدول الأعضاء فى الإيسيسكو يمثلون ٢٥٪ من إجمالى سكان العالم بعدد ٢ مليار نسمة، وأن ٦٠٪ من سكان الدول الأعضاء بالمنظمة فى مرحلة الشباب، مؤكدًا أن الشباب هم عماد الحاضر، وقوة المستقبل، ويُعتبرون الركيزة الأساسية فى تقدّم و بناء كل مجتمع، فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات مُتعددة، يحرصون من خلالها على تقديم الأفضل للمجتمع الذى يعيشون فيه.

٤٢٠ جامعة

وأشار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إلى أنه يوجد انخراط بين الجامعات فى الدول الأعضاء بالايسيسكو، حيث يوجد ٤٢٠ جامعة حاليًا فى تعاون مع المنظمة ويشاركون فى أنشطتها، لافتا إلى أن الدول الأعضاء تعمل على وصول عدد الجامعات إلى ١٠٠٠ جامعة خلال عام ٢٠٢٥. وأضاف الوزير أن إجمالى الجامعات الدول الأعضاء بالإيسيسكو المُدرجة ضمن التصنيفات العالمية ٢٣٧ جامعة بتصنيف U.S News بنسبة ٨, ١١٪، بالإضافة إلى ٣٩٢ جامعة بتصنيف التايمز البريطانى THE بنسبة ٦, ٢٠٪، فضلًا عن عدد ٢٠٤ جامعة فى تصنيف QS بنسبة ٦, ١٣٪، وكذلك ٥٥ جامعة بتصنيف شنغهاى بنسبة ٥, ٥٪. وأوضح د. أيمن عاشور أن الأبحاث المنشورة عن الدول الأعضاء بمنظمة الايسيسكو خلال الفترة من ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢٢ موزعين كالتالي: ٩٨١, ٤١٤ بحثًا فى مجال الهندسة بنسبة ٨, ٢٣٪ وعدد ٧٨٩, ٣٥٤ بحثًا فى مجال الطب بنسبة ٤, ٢٠، وعدد ٦٠٩, ٢٨٢ بحثًا فى مجال علوم الحاسب الآلى بنسبة ٢, ١٦٪، موضحًا أنه يوجد براءات أختراع للدول الأعضاء بالإيسيسكو مُرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة، حيث يوجد ١٢٣٧٠ براءة اختراع فى مجال الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، فضلًا عن ١٠٣١٠ براءة اختراع فى مجال الصحة الجيدة والرفاه، إضافة إلى ٦٢٥٠ براءة اختراع فى مجال طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وكذلك ٥٩٧٠ براءة اختراع فى مجال الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، و٤٦٧٠ براءة اختراع فى العمل المناخي، مؤكدًا أنه يجب ربط المُنتج البحثى بالصناعة، وتوجيه الأبحاث العلمية لخدمة المُجتمع، ومواجهة التحديات التى تواجه النمو الاقتصادي، لافتا إلى أن ٢١ جائزة نوبل حصلت عليها الدول الأعضاء بمنظمة الإيسيسكو، موضحًا أن جمهورية مصر العربية من أوائل هذه الدول.

إطلاق البرنامج التنفيذى لدروب الحج لإبراز الدور الحضارى للإسلام



وقعت اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم اتفاقية «البرنامج التنفيذى لدروب الحج إلى مكة المكرمة والمساجد التاريخية» مع منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة، ضمن الدورة الرابعة والأربعين لاجتماع المجلس التنفيذى المنعقد فى مدينة جدة. وتهدف الاتفاقية إلى إبراز الدور الحضارى للإسلام ومكانة الحرمين الشريفين كمركز للتلاقى الحضارى والسلم العالمي، ووضع التدابير اللازمة لحماية مواقع التراث الثقافى لدروب الحج نحو مكة المكرمة والمساجد التاريخية فى الدول الأعضاء فى المنظمة، إضافة إلى دعم عملية الإحصاء والتوثيق وإدارة وتسجيل المواقع والعناصر المعنية بدروب الحج والمساجد التاريخية وإدراجها على قوائم التراث العالمى وقوائم التراث فى العالم الإسلامي، كما إلى دعم الصناعات الثقافية المرتبطة بالحج فى دول العالم ومواكبتها وحمايتها. وتم توقيع الاتفاقية خلال أعمال المجلس التنفيذى للإيسيسكو بجدة وتنص البنود على حماية وترسيخ مكانة دروب الحج والمساجد التاريخية والمظاهر الثقافية المادية وغير المادية المرتبطة بها كعناصر ثقافية أصيلة للدول الإسلامية، و إبراز الدور الحضارى للإسلام والحرمين الشريفين كنقاط التقاء محورية لمُختلف الحضارات تجرى فيها أحد أقدم وأكبر ظواهر التبادل الثقافى فى إطار السلم والازدهار والتعايش، حيث تمتاز دروب الحج والمعالم التى توزعت حول جنباتها بكونها أحد أهم مظاهر الثقافة والتراث الإسلامى التى تشترك بها مُختلف الدول الإسلامية. كما تتضمن دعم عملية الإحصاء والتوثيق للمواقع التراثية والثقافية المرتبطة بدروب الحج وتسجيلها فى قوائم التراث الإسلامية والعالمية نظراً لمكانتها الثقافية المرموقة. إضافة لتوحيد وتنسيق الجهود المشتركة بين اللجان الوطنية فى التوعية والتعريف بهذه الطرق ومعالمها وأهميتها الثقافية، وتشمل بنود الاتفاق، تأسيس دعامة بنيوية تفاعلية من متاحف ومنصات الكترونية وشبكات تسويق وغيرها تسلط الضوء على التطور التاريخى الذى شهدته دروب الحج نحو مكة المكرمة والمساجد التاريخية، فى المواقع المرتبطة بهذه الدروب و المساجد، الى جانب إنشاء منظومة عالمية موحدة لاقتصاد الحج، من خلال القنوات الكفيلة بإبراز وترسيخ محورية دروب الحج فى دعم وتسويق المنتجات المحلية والوطنية للدول الأعضاء فى المنظمة.

رابطة العالم الإسلامى تحشد الجهود لتحالف دينيّ دولى لدعم «عريضة عاجلة» لإحلال السلام بغزة

كتب -أحمد مكى

أطلقت رابطة العالم الإسلامى عريضة عاجلة، دعت فيها الزعماء الدينيين حول العالم إلى اتخاذ موقف موحّد، ورفع الصوت عالياً لإحلال السلام، وإنهاء العنف، وإخماد نار الحرب فى قطاع غزة، مطالِبة القيادات الدينية والمنظمات الإنسانية بدعمها والإمضاء عليها. واستهلت العريضة دعوتها إلى إفساح المجال للقيادات الدينية للمساهمة بدورها المؤثر فى صنع السلام، بعد أن أودَت الحرب الجارية بحياة ما لا يقل عن اثنين وعشرين ألف شخص فى غزة، وإصابة نحو سبعة وخمسين ألفاً آخرين، وتشريد مليون ومائتى ألف من منازلهم. وأكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، الدكتور: محمد بن عبدالكريم العيسى، أن زعماء الأديان ومؤسسات المجتمع المدني، لديهم المزيد لتقديمه من أجل إحلال السلام حول العالم، ولا سيما مع ما يحظى به صوت القادة الدينيين من الترحيب والتوقير فى مجتمعاتهم، وما يستندون إليه من مبادئَ مهمةٍ ذواتِ أهدافٍ مشتركة، ومن شأن تضامنهم أن يسهم فى حلّ أكثر القضايا الدولية إلحاحاً وتعقيداً، ولا سيما القضايا التى هى فى أصلها «ذات جذور دينية».

وتُمثِّل هذه الخطوة التى بادرت بها رابطة العالم الإسلامي، تمهيداً لإنشاء تحالف بين القيادات الدينية؛ ينطلق من رسالتها الإيمانية الداعية إلى العدالة والحكمة والرحمة والإصلاح ونفع الإنسانية بعامة، كل ذلك من أجل الدعم لمناهضة أيِّ خطابٍ أو تصرُّفٍ من شأنه التحفيز على تصعيد مشاعر الكراهية والصدام والعنف، وللإسهام المتضامن والفاعل لوضع الأمور فى نصابها الصحيح، بدءاً بالوقف الفورى لإطلاق النار فى قطاع غزة، واحتواء الصراع المحتدم فى المنطقة، والإفراج الفورى عن جميع الرهائن من دون شروط، ومن ثم مواصلة العمل الجاد نحو دعم الجهود الخيِّرة لتحقيق سلامٍ متكاملٍ يتعايش به الجميع وفق: «منطقِهِ الحكيم» و «مُتَطلَّبه الحتمي».

ولدعم عريضة «السلام من أجل غزة: دعوة لوقف إطلاق النار»، و للانضمام إلى رابطة العالم الإسلامى فى الدعوة إلى إنهاء العنف، يمكن زيارة [٣TQnPx٠/https://bit.ly] أو متابعة قنوات التواصل الاجتماعى التابعة لرابطة العالم الإسلامى للحصول على التحديثات.

بعض القول

بقلم: **حازم عبده**

باكستان وإيران

شهد الأسبوع الماضى تصعيداً خطيراً فى القوس الشرقى لمنطقة الشرق الأوسط حيث شنت القوات المسلحة الإيرانية هجمات على أراضى جارتها الشرقية النووية باكستان بحجة توجيه ضربات لجماعة جيش العدل البلوشية التى تعدها طهران تنظيماً إرهابياً، ينطلق من الأراضى الباكستانية لتنفيذ عمليات فى إقليمى بلوشستان و سيستان بإيران بهدف استقلال الإقليمين.

فى اليوم التالى مباشرة رد الجيش الباكستانى الواقع بين إيران غرباً وعدوته اللدود الهند شرقاً، حيث نفذ الجيش الباكستانى هجمات على ما أسماه تنظيمات إرهابية تنطلق من الأراضى الإيرانية مستهدفة أراضيها، عبر الحدود التى تمتد لنحو ٩٠٠ كيلومتر، لتتوقف الضربات بين البلدين عند هذه الحدود دون أن تتجاوزها، لكنها أبقت الملف مفتوحاً وملتهباً وقابلاً للانفجار فى أى لحظة ترسمها القوى الكبرى.

قد يرى البعض أن هذا الاصطدام بعيد نسبياً عما يحدث فى قلب الشرق الأوسط المشتعل فى غزة، وفى البحر الأحمر وخليج عدن والقرن الأفريقى وسوريا والعراق، غير أننا لا نملك رفاهية مثل هذا الطرح، فأمواج الصراع تتمدد وتنتشر وتظهر حتى ولو على الأطراف فضلاً عما ألمح إليه وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان على هامش منتدى دافوس، حيث أشار إلى أن العناصر التى تم استهدافها بالضربات على صلة بالموساد الإسرائيلي، وجاء شن غارات إسرائيلية يوم السبت الماضى على العاصمة السورية دمشق راح فيها ٤ ضباط من الحرس الثورى الإيرانى لتؤكد هذا الربط بطريقة أو بأخرى.

كل من باكستان وإيران يدركان جيداً أبعاد نشوب حرب بينها لذا فبادرت إسلام آباد وطهران للتأكيد على حسن الجوار و حرصهما على علاقة الصداقة بينهما كما اجتمع وزير الخارجية الإيرانى مع رئيس الحكومة الباكستانية المؤقتة، نور حق كاكار على هامش منتدى دافوس لتهدئة الأجواء المشحونة بين الجارتين، ووصفت وزارة الخارجية الباكستانية إيران بأنها "دولة شقيقة"ووصف وزير الخارجية الإيرانى باكستان بأنها «دولة صديقة».

لا أعتقد بأن باكستان وإيران سيعملان على فتح جبهة جديدة لحرب لا يعلم أحد مداها إلا الله، ولكل منهما جبهاته المشتعلة، لكن المؤكد أن كل عوامل الانفجار تتفاعل الآن فى الشرق الأوسط لتتسع رقعة الصراع من غزة إلى البحر الأحمر الذى أصبح ساحة حرب بين جماعة الحوثى من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل والدول المتضررة من جهة أخرى، ولننتظر قليلاً لنرى هل سيعلو صوت العقل أم سيتمكن الشيطان من إكمال الإنفجار؟.

متابعات

أيمن زكريا اقلديوس نائب رئيس حزب شعب مصر:

المشروعات الصغيرة قاطرة التنمية والحل الأمثل لمشاكل الشباب



أيمن زكريا

أكد أيمن زكريا اقلديوس - رجل أعمال - أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر هى الحل الأمثل لإحداث تنمية مستدامة وحل لكثير من مشاكل الشباب..

يقول أيمن زكريا بدأت حياتى من الصفر وحصلت على بكالوريوس تجارة عام ١٩٩٦ وعملت فى مجال سمسرة الأوراق المالية وتركت عملى بالبورصة واتجهت للعمل فى مجالات أخرى تتعلق بالمشروعات الصغيرة..

رجل الأعمال أيمن زكريا من قرية الكشح مركز دار السلام محافظة سوهاج.. أكد أن الشباب فى حاجة للعمل المستمر والصبر حتى جنى الثمار، وأن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر هى أهم المجالات.

ويضيف: كنت أقدم هذه القروض خاصة الحرفية منها لإقامة الورش الصغيرة ولكى نعرف أهمية هذا العمل البسيط علينا أن نعرف أن القرض الواحد يعول ٣ أسر على الأقل وهو ما يعنى ١٥ فردا مما يعنى تنمية مستدامة.

كانت البداية فى جمعية صغار الصناع والحرفيين وذلك فى الفترة من ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٣ نجحت خلال هذه الفترة فى تقديم مايقرب من ٥ آلاف فرصة عمل متناهية الصغر حيث إن هذه القروض رغم بساطتها فإنها مهمة جدا وتقوم بتحريك عجلة الاقتصاد بشكل كبير وهكذا تفعل كل الدول المتقدمة وهو ما زاد اهتمامى بهذا النوع من القروض.

ويضيف: انتقلت بعد ذلك للعمل مع جمعية تنمية المشروعات الصغيرة التابعة للتضامن وكنت مديرا لفرع إمبابة ومسئولا عن مناطق المنيب والعمرانية والكونيسة، وهى مناطق مهمشة جدا وبعيدة عن التنمية والاهتمام بها قليل لهذا كان اهتمامى بها كبير.

قصة ملهمة

كنت فى زيارة لقرية القصبجى وهى قريبة من المنيب وقرية معروفة جدا وكنت فى زيارة لأحد المنازل وتقابلت مع سيدة مسنة وأثناء دخولى لبيتها كانت تشاهد التليفزيون وكان يستضيف مسئولاً كبيراً وكان يتكلم عن أحد المشروعات ويقول إنه تكلف١٠٠ مليون دولار، وهنا فوجئت بها مندهشة جدا ومستغربة وقالت «ياه ألف جنيه وأنا لا أستطيع شراء برشام السكر».

ويضيف هكذا انطلقت اعمل فى مجال التنمية ونجحت خلال هذه الفترة فى عمل ٧ آلاف قرض متناهى الصغر فى ٤ سنوات يعنى استفاد ما لايقل عن ٣٥ ألف فرد من هذه القروض، هذه السيدة وبهذا الكلام البسيط كانت وراء تحولى الكامل لمجال التنمية وكان هدفى توصيل صوت هذه السيدة وغيرها فى هذه المناطق المهمشة للمسئولين فى الدولة.

مشروعى الخاص

بعدها قمت بتأسيس مشروعى الخاص مع آخرين لمدة٥ سنوات حققنا طفرة كبيرة فى التنمية ووصلنا إلى ٤٠ ألف قرض أى ٢٠٠ ألف فرد وذلك من بيع «التوك توك والتروسيكل والموتوسيكل»، ولهذا خلقنا فرص عمل كبيرة جدا لكثير من الشباب من أبناء مصر، وبعدها أسهمت فى تأسيس شركة تساهيل للتمويل متناهى الصغر، وهنا كانت الطفرة الكبرى حيث قدمنا ما يقرب من ٣٠٠ ألف قرض صغير ومتناهى الصغر، وهذا القرض يتراوح ما بين٣ آلاف و١٠ آلاف فى هذا الوقت، بعد ذلك أسهمت فى تأسيس شركة حالا، وكان نشاطها الأساسى مثل أوبرا وكريم ولكن بطريقة اخرى وهى بالموتوسيكل والتوكتوك، وبعدها المساهمة فى شركة رصيدى المدفوعات الإلكترونية حيث يتم تسديد جميع الخدمات من مياه وكهرباء باستخدام «ابليكيشن» على التليفون بهدف تأمين خاص فى يد المواطن منعا للسرقة.

أخيرا تفرغت لمشروعى شركة مملكة سنابل للاستثمار التجارى ونشاطها الأجهزة الكهربائية والمركبات الخفيفة بالتقسيط والذى يصل إلى ٣٦شهرا

بعد ذلك شاركت فى تأسيس مؤسسة المواطن للتنمية والتأهيل المهنى وهذا معناه أن تقوم المؤسسة بتدريب الأرامل والأيتام على الحرف اليدوية وهذه الشركة مقرها شارع الزهراء بالعمرانية ويتم ذلك عبر خط تليفونى تابع للمؤسسة.

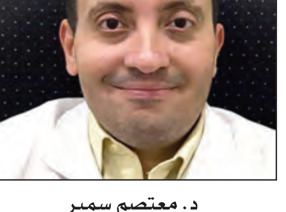
والآن ونتيجة للعمل فى مجال التنمية أؤكد أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر هى الحل.. هكذا يعمل العالم وعلينا أن نسير فى طريقهم من أجل التقدم.

العيادة المجانية

تقدمها : داليا أمين


د.أحمد فهمى

د. شريف حسنين


د. معتصم سمير

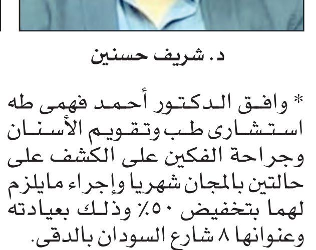
تقدم «جريدة اللواء الإسلامى «خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج.

* وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الأسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

* كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب

*ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الادارية المعادى

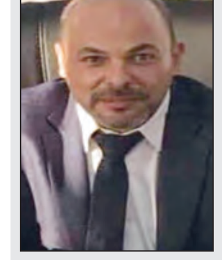
وزارة الصحة: اجراء الجراحات الحرجة والعاجلة مجانا



أعلنت وزارة الصحة والسكان أن مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار للجراحات الحرجة والعاجلة تقدم جميع الخدمات الطبية للمستفيدين منها بالمجان. مشيرة الى أن المريض لا يتحمل أى أعباء مادية، حيث إن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين، وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

وأوضحت الوزارة أنها تهتم برفع مستوى الأداء بالمستشفيات لتقديم أفضل خدمات طبية للمرضى، من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية، بالإضافة إلى التطوير المستمر للنظام المميكن الخاص بالعمل فى المبادرة لتسهيل متابعة واستخراج البيانات والجدير بالذكر أن المبادرة أسهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة، تربط بين الجهات المُصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة، أو التأمين الصحى، بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى.

البريد الطبى


د. محمود سعيد

وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: أعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج الى تغييره فى اسرع وقت. وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها بالتوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....

الحالة المرضية ....

....

التخصص المطلوب ....

....

العنوان ....

رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم : **داليا أمين**

اصنع سعادتك

قرأت أخيراً عن تجربة أجراها طبيب على أحد المحكوم عليهم بالإعدام، مقابل تعويضات مالية لأهله، وأن يكتَب اسمه فى تاريخ البحث العلمي، اتفق معه على أن يتمَّ إعدامه بتصفية دمه، بحجة دراسة التغيرات التى يمر بها الجسم أثناء تلك الحالة، غطّى الدكتور عينى الرجل ، ثم ركّب خرطومين رفيعين على جسده بدءًا من قلبه وانتهاءً عند مرفقيه، وضخَّ فيهما ماءً دافئاً بدرجة حرارة الجسم يقطر عند مرفقيه، ووضع دلوين أسفل يديه حتى تسقط فيهما قطرات الماء من الخرطومين و تُصدر صوتًا يُشبه سقوط الدم، بدأ تجربته متظاهرًا بقطع شرايين يده ليصفِّى دمه وينفذ حكم الإعدام.

وبعد عدة دقائق لاحظ الباحثون شحوباً على جسم المحكوم عليه بالإعدام، فقاموا ليتفحصوه عن قرب، وعندما كشفوا وجهه فوجئوا جميعًا بأنَّه قد مات!، مات بسبب الوهم الذى سيطر عليه دون أن يفقد قطرة دم واحدة!

لذا أعزائى القراء انتبهوا جيدًا لأفكاركم ، فمثلا عندما تقنع نفسك إنك مُرهق ستكون أكثر إرهاقا وتعبا، أو عندما تقول انى مثقل بالهموم، سيصبح صدرك ضيقا لأطول فترة ممكنة، ومن هنا حاول ان تعطى عقلك رسائل إيجابية بأنك قادر على التحمل أو أنك نشيط، فالعقل يستجيب للرسائل سواءً إيجابية أو سلبية.

وأخيرا عزيزى القارىء تعلم أن تصنع سعادتك ولا تكثر الشكوىَ فيأتيكَ الهم، وأكثر من الحَمدُ لِلّه تأتِيكِ السَّعادَة.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

لا يمكن قراءة الأحداث الكبيرة في تاريخ الشعوب بمعزل عما قبلها وما بعدها، فالمقدمات دوما تفضي إلى النتائج، والنتائج والتداعيات هي أفضل مقياس لتقييم الأحداث، ومن ثم فإن تأمل حقيقة ما جرى في ٢٥ يناير ٢٠١١ يتطلب العودة لعقد كامل قبله حتى نفهم وندرك موقع ذلك الحدث مما جرى، وتأثيره على ما لحق به، ولمدة تزيد على عقد كامل أيضا.

يمكن البدء في قراءة ما جرى في ٢٠١١ انطلاقا من لحظة الزلزال المدوي الذي عرفه العالم، ووقعت أحداثه في الولايات المتحدة، والإشارة هنا لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على واشنطن ونيويورك، والذي وجهت فيها أصابع الاتهام الأمريكية إلى تنظيم «القاعدة» المتمركز وقتها في أفغانستان، لكن دائرة الاتهام لم تقتصر فقط على المنفذين المباشرين وفق الرواية الأمريكية، بل اتسعت تلك الدائرة لتشمل الأنظمة العربية والبيئة الثقافية والسياسية التي رأت مراكز البحث والفكر الأمريكية أنها أنتجت التنظيمات الإسلامية «الراديكالية» وفق وصف الدراسات الأمريكية.

د. أسامة السعيد يكتب

قراءة جديدة لحدث حاصره الغموض ولا يزال ...

٢٥ يناير ... من مسارات الثورة إلى مآلات المؤامرة؟



على مدى ما يزيد عن عامين، وبعدما أفاقت الولايات المتحدة من صدمتها، وقررت استخدام قوتها العسكرية فى غزو بلدين مسلمين (أفغانستان والعراق)، كان ثمة حركة نشطة للغاية فى مراكز البحث والتفكير الأمريكية، وقد انتهت معظم خلاصات تلك الدراسات التى جرت والمناقشات التى احتدمت إلى ضرورة التغيير فى المنطقة العربية، بوصفها البؤرة التى تمثل خطرا على الغرب وديمقراطيته وحداثته وقيمه الليبرالية.

اتخذ شكل التغيير أوجها عدة، بعضها استهدف تغيير أنظمة رأت واشنطن أنها لا تتجاوب بالقدر الكافى مع الرؤية الأمريكية، والبعض الآخر اتخذ شكلا أكثر نعومة بدعم منظمات تروج للأفكار الغربية والرؤية الليبرالية سواء عبر منظمات المجتمع المدنى أو عبر وسائل إعلامية ممولة أمريكيا، لكن بقى سؤال «من يملأ الفراغ؟» مؤرقا لمهندسى تلك الرؤية الجديدة للتغيير فى المنطقة العربية والتى تمثلت فى سيل من مبادرات الإصلاح الغربية، والتى كان عام ٢٠٠٤ ذروة انهمارها على المنطقة، إلى الحد الذى دفع الأمين العام لجامعة الدول العربية فى ذلك التوقيت عمرو موسى إلى استخدام تعبير لا يخلو من سخرية عندما قال «إن السماء تمطر مبادرات إصلاح على المنطقة»!!

التنقيب فى دفاتر الاستعمار

سؤال الفراغ ظل حاسما ومؤرقا بالفعل، وهنا لجأت مؤسسات الغرب العميقة، ذات الجذور الاستعمارية إلى التنقيب فى ماضى أدواتها بالمنطقة، وللحقيقة فإن لدى تلك المؤسسات قدرة مذهلة على جمع المعلومات وتقديم قراءات متعمقة لتاريخنا وواقعنا، وقد راكمت الحركة الاستشراقية تراثا معلوماتيا هائلا، استخدم طويلا لخدمة الحركة الاستعمارية الغربية لمنطقتنا.

■■■

ففى أعقاب أحداث ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ تعزز اعتقاد لدى حكومات غربية ومؤسسات فكرية وبحثية عديدة بأن التصدى للإسلام «الراديكالي» بات يشكل أحد تحديات السياسة الخارجية فى القرن الحادى والعشرين، وكانت إحدى الأطروحات الاستراتيجية التى سادت فى الغرب آنذاك أن دعم تيار إسلامى معتدل قد يكون وسيلة ناجعة لمحاصرة التيار الراديكالى الذى يصعب احتواؤه.

استدعت تلك القوى الغربية أدوات كانت على اتصال دائم معها، فسعت إلى تنشيط قنوات التواصل، وكان فى مقدمة تلك الأدوات جماعة «الإخوان» التى أعيد تقديمها فى الغرب على أنها نموذج لـ«الإسلاميين المعتدلين»، الذين يمكن استخدامهم بعد تمكينهم كحائط صد لمواجهة «الإسلاميين الراديكاليين» الذين تجرأوا بتهديد المصالح الغربية، بينما دعم «المعتدلين» لدخول السلطة فى الدول العربية، أو منحهم السلطة إن أمكن قد يسهل توافقات لتكون تلك الأنظمة الجديدة أداة جديدة وتحت السيطرة لحماية المصالح الغربية فى المقام الأول.

■■■

والحقيقة أن التنظيمات الإسلامية «المعتدلة» وفق التعريف الغربى كانت لها جذور ممتدة من العلاقات مع القوى الغربية الاستعمارية، سواء القديمة أو الحديثة منها، وجرى استعمال تلك التنظيمات فى مواقف ومنحنيات عديدة للأحداث فى المنطقة العربية، وفى مناطق النفوذ والسيطرة لتلك القوى الاستعمارية على مر التاريخ، فقد كان تأسيس تلك التنظيمات الإسلاموية بالأساس اختراعا بريطانيا لتفكيك التيار الوطنى المناهض للاستعمار فى العديد من الدول المحتلة، ومنها مصر.

وبحسب الكاتب الإنجليزى مارك كيرتس مؤلف كتاب «العلاقات السرية» الصادر عام ٢٠١٠، والذى يكشف جوانب مهمة من العلاقات الخاصة جدا التى جمعت بين الإخوان وبريطانيا، فقد مولت بريطانيا جماعة «الإخوان المسلمين» فى مصر سرا، وعبر أكثر من مرحلة، بدأت مع السنوات الأولى من عمر الجماعة، حيث كان من أوائل التبرعات التى تلقتها الجماعة تبرعا من شركة قناة السويس، التى كانت تهيمن عليها بريطانيا وفرنسا فى ذلك الوقت، لكن التمويل الأكبر والأخطر كان من أجل إسقاط نظام حكم الرئيس السابق جمال عبد الناصر.

■■■

كما يكشف الكتاب جانبا مهما من العلاقات السرية التاريخية بين الجماعة والمخابرات البريطانية، حيث عملت الجماعة فى بداية نشأتها لصالح الاستعمار البريطانى، حيث أشار الكتاب إلى وجود صلات قوية بين الإنجليز وبين الجماعة منذ النصف الأول من القرن الماضى، ويتحدث من خلال وثائق بريطانية رفعت عنها السرية قبل عدة سنوات، حول توطيد العلاقات من خلال التمويل والتخطيط لإفشال المنطقة العربية والإسلامية.

وكانت رؤية الاحتلال البريطانى ترتكز على حاجته إلى تفكيك محور المقاومة للاستعمار والتى تنطلق من أرضية وطنية لا تفرق بين مسلم ومسيحي، عبر اختلاق جماعة دينية تمثل وسيلة لتمزيق تلك الوحدة الوطنية ضد الاحتلال، وجاء تأسيس «الإخوان» عام ١٩٢٨ فى خضم حالة الفراغ التى أعقبت انهيار الدولة العثمانية ١٩٢٤، وفى أجواء ارتفاع المد الوطنى المصرى بعد ثورة ١٩١٩، ليكون تلك الوسيلة التى يبحث عنها لضرب أية تيارات شعبية تطالب بالاستقلال.

ويؤكد الكاتب الإنجليزى أنه فى عهد عبدالناصر اعتبرت بريطانيا الجماعة بمثابة المعارضة لهذا النظام، التى يمكن استخدامها لتقويضه، وعقد مسئولون اجتماعات مع قادة الجماعة كأداة ضد النظام الحاكم فى مفاوضات الجلاء، وخلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ على مصر أجرت بريطانيا اتصالات سرية مع «الإخوان»، وعدد من الشخصيات الدينية كجزء من خططها للإطاحة بعبدالناصر أو اغتياله، وكان اعتقاد المسئولين البريطانيين فى ذلك الوقت يركز على احتمالية تشكيل «الإخوان» الحكومة الجديدة بعد الإطاحة بعبدالناصر على أيدى البريطانيين، وفى مارس ١٩٥٧ كتب تريفور إيفانز، المسئول فى السفارة البريطانية، الذى قاد اتصالات سابقة مع «الإخوان» قائلا: إن اختفاء نظام عبدالناصر ينبغى أن يكون هدفنا الرئيسي.

«الإخوان» فى خدمة «العم سام»

اللافت أنه بعد خروج الاستعمار من المنطقة، وانطلاق موجة الاستقلال الوطنى فى خمسينات القرن الماضي، لم تنته العلاقة بين تلك التنظيمات وبين القوى الاستعمارية، بل وجد كلا الطرفين مهام جديدة لتوظيف تلك التنظيمات فى أدائها، فبعدما تراجع نفوذ بريطانيا فى المنطقة والعالم لصالح ظهور قوة عالمية أخرى هى الولايات المتحدة، لم تجد جماعة «الإخوان» أية صعوبة فى نقل رهاناتها على العم سام، الوافد الجديد إلى ساحة النفوذ العالمي، والذى يبحث عن أعوان وأدوات تمكنه من إحكام سيطرته على المنطقة العربية، التى صارت فى قلب مناطق مصالحه الاستراتيجية عقب تأسيس إسرائيل، وحرصه على الحصول على ثروات المنطقة، خاصة الثروات النفطية، وهو ما كان يتطلب إحكام قبضته على مجريات الأمور فى تلك المنطقة الحيوية، من خلال التحكم فى الكثير من مسارات السياسة فيها.

■■■

وبدا منذ الخطوات الأولى التى خطاها الأمريكيون فى المنطقة العربية عقب الحرب العالمية الثانية، أن أبصارهم موجهة نحو مصر، وأنهم يحاولون وراثة الدور والنفوذ البريطانى على المنطقة، وقد انتبه الأمريكيون مبكرا لصعود جماعة «الإخوان»، فقد توافقت النظرتين البريطانية والأمريكية لجماعة «الإخوان» على اعتبارها نوعا من الأدوات التى يمكن استخدامها، وكما استخدمتها بريطانيا ضد الأفكار الوطنية والقومية فى المنطقة، بدأت الولايات المتحدة فى التحضير لدور جديد يمكن أن يلعبه «الإخوان» لخدمة الاستراتيجية الأمريكية التى رفعت شعار محاربة الشيوعية، كجزء من الحرب الباردة التى بدأت فى الاشتعال بين حلفاء الأمس فى الحرب العالمية الثانية، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وسرعان ما تلقف «الإخوان» هذا الدور بسعادة غامرة، وأكسبوا ذلك الصراع السياسى العالمى طابعا دينيا لدغدغة مشاعر العرب والمسلمين.

وسرعان ما بدأ الأمريكيون إقامة اتصالات مباشرة مع «الإخوان»، وهنا تبرز شخصية «سعيد رمضان» الذراع اليمنى لمؤسس جماعة «الإخوان»حسن البنا، وزوج ابنته ووزير خارجية الجماعة - كما كان يعرف فى ذلك الوقت من خمسينيات القرن الماضي، وسعيد رمضان بالمناسبة هو والد طارق رمضان، الذى لعب دورا كبيرا فى تعزيز صورة «الإخوان» فى الغرب، قبل أن تتفجر العديد من فضائحه الجنسية فى السنوات الأخيرة.

ومولت الولايات المتحدة إنشاء «رابطة مسلمى العالم»، وأدار القيادى الاخوانى سعيد رمضان هذه الرابطة، إضافة إلى دعاة هنود من مدارس ديوبند التى أسسها أبو الأعلى المودودي، وفى هذه المدارس تخرج لاحقا زعماء حركة طالبان الحالية فى أفغانستان، وكانت تلك المؤسسة الممولة والمدعوة أمريكيا هى اللبنة الأولى فى صناعة التنظيم الدولى للإخوان.

ويكشف كتاب «مسجد فى ميونخ: النازيون ووكالة المخابرات المركزية وصعود الإخوان المسلمين فى الغرب»، للصحفى الكندى إيان جونسون، أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، بالتعاون مع استخبارات ألمانيا الغربية، مولت بناء مسجد فى مدينة ميونخ الألمانية من أجل محاربة الشيوعية ثم ساعدت الإخوانى سعيد رمضان على تولى إدارته، وكان هدف أجهزة الاستخبارات الأمريكية والألمانية الغربية البحث عن مسلمين يمكن أن يذهبوا إلى دول العالم الثالث، من خلال المركز، كى يتحدثوا ضد الدعاية السوفياتية، وصار المسجد لاحقا أهم مقر للإخوان فى ألمانيا، بل وفى أوروبا.

■■■

وتوالى الاستخدام الأمريكى لـ«الإخوان» سواء عبر توظيفهم فى الحرب ضد السوفيت فى أفغانستان، أو فى دعم مواقف الرئيس السادات للتصالح مع إسرائيل فى مواجهة التيارات اليسارية والقومية فى مصر، قبل أن تفترق الطرق بالسادات والإخوان بعد اكتشاف الرئيس الراحل تحركات الجماعة الخفية، وإعلان ندمه على إخراجهم من السجون ومنحهم الفرصة لإعادة بناء تنظيمهم.

مشروع تمكين «الإخوان»

وعقب رحيل الرئيس السادات، لم يتوقف التعاون الأمريكى مع «الإخوان»، لكنه بدا أقل علانية، خوفا من إغضاب نظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك الذى كانت تربطه علاقات قوية مع واشنطن، واتخذ الدعم الأمريكى للإخوان العديد من الصور، ومن بينها استضافة العديد من قياداتهم فى مناسبات وفرص دراسية وتدريبية أمريكية، وتكرر ظهور العديد من الوجود القيادية الإخوانية فى واشنطن، وكان من أبرزهم القيادى الإخوانى الراحل عصام العريان، والذى تمت دعوته لواشنطن من جانب فرانسيس ريتشاردوني، السفير الأمريكى آنذاك لدى مصر لزيارة خاصة لمدة شهر فى إطار برنامج تعده وتنظمه وزارة الخارجية الأمريكية.

كما وفرت واشنطن الرعاية الكافية لتنظيم الإخوان كى يمتلك «لوبي» فى الغرب بشكل عام وفى الولايات المتحدة بشكل خاص، واستطاعت أذرع ذلك اللوبى التسلل إلى أروقة الحزب الديمقراطى على وجه التحديد ونجحت العديد من الشخصيات الإخوانية فى العمل كمستشارين لبعض المؤسسات الأمريكية الحيوية كالجامعات، والخارجية، وكذلك فى بعض المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث، وساهمت تلك العناصر فى صياغة السياسة الأمريكية تجاه مصر.

■■■

ومع رهان الرؤية الأمريكية على صناعة حلفاء موالين من التنظيمات الإسلامية لتكون سندا للولايات المتحدة فى مواجهتها مع التنظيمات الإسلامية الراديكالية وفق التصور الأمريكي، وهى فى الأساس أيضا صناعة أمريكية لكنها خرجت عن السيطرة، جاءت فكرة مشروع تمكين «الإخوان» فى المنطقة العربية، واستغلال ما بات يعرف بـ«ثورات الربيع العربي»، وهنا تكشفت الكثير من جوانب العلاقات الوثيقة بين «الإخوان» والأمريكان، وانطلقت خطوط الاتصال بأقصى قدراتها بين الجماعة وبين مسئولى الاستخبارات الأمريكية CIA بعد ٢٥ يناير ٢٠١١.

ومارست واشنطن ضغطا هائلا من أجل تمكين الجماعة من الوصول إلى الحكم، وتحولت السفيرة «آن باترسون» التى تم استدعاؤها من باكستان إلى القاهرة لتلعب دور المرأة الحديدية والوصية الأمريكية على مشروع تمكين «الإخوان»، وطوال الفترة الانتقالية التى أعقبت تنحى الرئيس الأسبق مبارك، بدا واضحا أن السياسة الإخوانية تصنع فى السفارة الأمريكية.

وجاء صعود الإسلامويين هذه المرة فى ظل انتفاضات شعبية، لم يكن لهم فضل إطلاق شرارتها، ولم يتضح بعد حدود دورهم فى تحديد نتائجها النهائية، وإن باتوا مشاركين فى صياغة تلك النتائج بشكل كبير، ولا يعنى ذلك أن الإسلامويين لم يكن لهم دور فى انتفاضات ما بات يعرف بـ«الربيع العربي»، بل إن وجودهم مع بقية الفصائل السياسية والأغلبية غير المسيسة فى الميادين قد أعطى زخما لتلك التحركات التى حملت طابعا شعبيا، مدفوعة بعوامل بعضها تلقائى وصادق فعلا، وأغلبها مخطط له ومصنوع لخدمة أهداف أبعد مدى.

ولم يكن المشروع السياسى الإسلاموى سوى جزء من مشروعات سياسية أخرى مطروحة ومعروضة على مواطنى دول «الربيع العربي» لكنه اكتسب دعما كبيرا من دعاية سياسية مكثفة اعتمدت على استخدام العاطفة الدينية ذات التأثير الكبير على القطاعات غير المسيسة فى الشعوب العربية، إضافة إلى إلحاح على فكرة البديل الإسلامى الذى لم يحظى بفرصته للتجربة.

■■■

ويؤكد الواقع أن صعود المشروع الإسلاموى فى المنطقة لم يكن مجرد استجابة لرغبة عارمة فى التغيير وحسب، لكنه جاء أيضا بتوافقات قادتها الولايات المتحدة والقوى الغربية التى تدخلت لإزاحة العقبات من أمام تلك القوى لتمكينها فى الدول التى تعانى سقوطا للأنظمة القديمة، وتكوين «هلال إخواني» يمتد من المغرب فى أقصى الغرب، وصولا إلى سوريا شرقا، مرورا بتونس وليبيا ومصر وحتى اليمن.

وتشهد الوثائق التى تم تسريبها عبر موقع «ويكيليكس» عن رغبة بعض صناع السياسة فى واشنطن أن يمتد ذلك الهلال إلى دول الخليج، إلا أن حرص إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما على عدم الإضرار بمصالح الولايات المتحدة فى الخليج التى تمثل إحدى أولويتين أساسيتين لواشنطن فى المنطقة (ضمان تدفق النفط الرخيص، وأمن إسرائيل) حال دون امتداد المخطط الأمريكى إلى الخليج، فضلا عن الخشية من تكرار الخطأ السابق المتعلق بالتدخل فى العراق، وتقديم هدية استراتيجية لإيران.

توابع «زلزال» الربيع العربي

إذاً لم يكن صعود التيارات الإسلاموية مجرد استجابة لنداء التغيير الذى رفعته احتجاجات ٢٥ يناير، بل كان فى جانب كبير منه مصنوعا ومدفوعا بهدف أكبر يتجاوز الرغبة فى الإصلاح و«العيش والحرية والعدالة الاجتماعية» التى جرى الهتاف بها فى ميادين الاحتجاج.

كما كانت التداعيات والنتائج التى أعقبت وصول هذه التيارات وبخاصة جماعة «الإخوان» إلى الحكم، دليلا إضافيا على أن صعود تلك الجماعة عبر موجة من الاحتجاجات فى الشارع لصنع زلزال يبرر الإطاحة بالأنظمة القديمة، كان مبررا إضافيا للاعتقاد بأن الأمر لم يكن برمته تلقائيا، ولم يكن بكامله عفويا.

عندما وصلت الجماعة إلى سدة الحكم، وصارت القوة السياسية الأبرز على الساحة المصرية بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، فوجئ الجميع بتلك الرغبة الجامحة من جانب القادمين الجدد إلى الحكم فى تفكيك مؤسسات الدولة، وإشعال الأزمات الواحدة تلو الأخرى مع تلك المؤسسات المركزية، وفى مقدمتها المؤسسة العسكرية ومؤسسة القضاء، فضلا عن المؤسسات الدينية الرسمية ذات الحضور المؤثر ممثلة فى الأزهر الشريف، إضافة إلى إضرام النيران فى النسيج الاجتماعى عبر خطاب طائفى يفرق بين المواطنين على أساس الدين، وشعل الصراعات الطائفية فى البلاد.

وهنا لا يبدو استدعاء العديد من المشروعات التى سبق طرحها من جانب مفكرين ومستشرقين واستراتيجيين غربيين بداية من اللورد كرومر المعتمد البريطانى بمصر فى بدايات القرن العشرين، مرورا ببرنارد لويس أحد مهندسى «سايكس بيكو الجديدة»، وصولا إلى صامويل هانتنجتون صاحب نظرية «صدام الحضارات» القائمة على صراع الأديان وتقسيم المجتمعات على أساس عرقى وطائفي، نوعا من تبنى «نظرية المؤامرة»، بل ضرورة لتوسيع نطاق الفهم والمناقشة حول حقيقة ما جرى فى مصر والمنطقة، وارتباطه بأهداف ومشروعات كبرى ترتبط بمصالح الفاعلين الكبار فى النظام الدولى الراهن.

■■■

تضمنت تلك المشروعات التى جرى صياغتها بالأساس فى إطار تفكير استراتيجى منذ سنوات يتعلق بتحديد مستقبل استخدام القوة الأمريكية وتقليل مغامراتها الإمبراطورية، أملا فى الحد من التكلفة الباهظة لتلك المغامرات، بما يضمن بقاء أطول للولايات المتحدة والمنظومة الغربية على قمة الهرم الدولي، فى ظل إدراك بدأ يتنامى لدى واشنطن بأن الاستمرار فى أداء دور «شرطى العالم» يستنزف القدرات الأمريكية سريعا ويدفع بقوى أخرى للصعود كخصوم استراتيجيين.

وفى ظل هذا الرؤية تبلورت فكرة استخدام القوة الذكية Smart Power، وهو المصطلح الذى صاغه جوزيف ناى الابن، مطورا المصطلح الذى صاغه والده عن القوة الناعمة Soft Power، ويقدم الابن تفسيره للقوة الذكية فى كتابه «مستقبل القوة» الصادر عام ٢٠١٠ بأنه «القدرة على التآلف بين مصادر القوة الموجعة والناعمة فى ظل استراتيجيات مؤثرة».

■■■

وتتضمن تلك الرؤى الأمريكية لترشيد استخدام القوة العمل على توجيه القوة العسكرية المكلفة لضمان أهداف ذات قيمة أكبر بالنسبة لواشنطن وأبرزها حصار الصين وروسيا لمنعهما من الصعود كخصوم استراتيجيين، وفى المقابل تضمن الولايات المتحدة مصالحها فى أقاليم أقل أولوية وأكثر تكلفة مثل الشرق الأوسط، وذلك عبر شبكة من الوكلاء، إضافة إلى تفكيك القوى التى قد تتحول إلى قوى مناوئة لهؤلاء الوكلاء.

ومن ثم كان التصور هو إعادة هيكلة المنطقة على أسس دينية ومذهبية، وتفكيك الدول الكبرى بها وخلق أنظمة تابعة بها، وإشعال صراعات بينية، تضمن تفوق إسرائيل وممارستها دور الوكيل الأمريكى الضامن لأمن المنطقة ولحماية المصالح الغربية، وأحد أدوات تنفيذ تلك الاستراتيجية إضعاف الجيوش الوطنية لصالح شبكة من الميليشيات والفواعل دون الدولة.

إعادة هيكلة المنطقة

ومن ينظر اليوم إلى حقيقة ما جرى بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ يدرك بسهولة أن ما جرى لم يكن سوى جزء من استراتيجية أوسع لإعادة تشكيل وهيكلة المنطقة، والأدهى أنه تم وكأنه استجابة لاندفاع شعبى «طبيعي»، وهذا هو لب ما بات يُعرف بحروب الجيل الرابع، والتى تعتمد على تفكيك وضرب المجتمعات المستهدفة من داخلها، بحيث تتحرك القوى الفاعلة لتحقيق الأهداف المنشودة، بينما تظن أنها تسعى لتحقيق مصالحها الذاتية، وبما يضمن أن يكون طرفا الصراع من داخل المجتمع نفسه، ويظل كل طرف على قناعة بأنه يمتلك الحقيقة ويسعى إلى تحقيق الصواب.

■■■

ومن هنا ترافق تطور الأحداث بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ مع العديد من النتائج، من بينها دفع الاقتصاد الوطنى إلى الانهيار عبر حالة من الفوضى الأمنية وتوقف الموارد الأساسية للاقتصاد، فضلا عن إصابة حركة الاستثمار الداخلى والخارجى بالشلل التام، بل وهروب الاستثمارات الأجنبية إلى مقاصد أخرى، ما يفاقم حالة الضعف والتدهور العام للدولة.

وتأتى المرحلة التالية بإشعال حالة من الصراع والاحتقان الداخلي، سواء على أسس طائفية أو فئوية، بما يضمن انشغال الدولة فى ازماتها الداخلية لأطول فترة ممكنة، ويخرجها من معادلة التأثير الإقليمى وإحداث نوع من الانكشاف الاستراتيجى أمام عوامل التأثير الخارجية وفقدان القدرة على الفعل الإقليمى لصالح قوى أخرى موالية للمصالح الغربية تتحين الفرصة لسد ذلك الفراغ والتسبب فى أضرار لا يمكن تداركها (أزمة سد النهضة على سبيل المثال).

ويتبع ذلك استخدام أدوات أكثر خطورة وهى أدوات الإرهاب لضمان إشاعة حالة من الفوضى والارتباك الداخلي، فضلا عن استنزاف قدرات الجيش الوطنى والأجهزة الأمنية فى حرب طويلة المدى تضعف من قدراتها على مواجهة الميليشيات والفواعل دون الدولة، بل ودفعها إلى صراعات تحد من قدرتها على تمثيل أى خطر مستقبلى على أمن إسرائيل (الهدف الأمريكى الأول بالمنطقة)، وفى هذا الصدد يمكن فهم ما جرى مع الجيش العراقي، ومن بعده الجيش السوري، وكان من المأمول من جانب تلك القوى وأدواتها فى المنطقة أن ينفذ نفس السيناريو مع الجيش المصري.

لذلك، وفى ضوء ما سبق ٢٥ يناير ٢٠١١ من مقدمات، وما تلاها من تداعيات ونتائج، يصعب القول بضمير يقينى أن ما جرى كان عفويا، وأن الحدث لم يتضمن دفعا نحو تصورات واستراتيجيات مصنوعة، حتى ولو كان بعض من ساروا على الطريق مدفوعين بحسن النوايا، والأمل فى التغيير، لكن أى تغيير ولصالح من؟!



صورة

قلم: محمد الشماع

العالم يسعى للسلام واسرائيل تواصل الحرب!

رغم كل الجهود الدولية والاقليمية لوقف حرب الإبادة الاسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة، بل وايضا فى الضفة الغربية، اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوربى يشاركهم وزراء خارجية مصر والأردن فى بروكسل لوضع حل للأزمة وتبنى تنفيذ مشروع متكامل من عشرة نقاط تنتهى إلى إقامة دولة فلسطينية إلى جانب الدولة الاسرائيلية، إلى جانب مبادرة مصرية قطرية أمريكية للعودة إلى طاولة المفاوضات بين حركة حماس واسرائيل بهدف التوصل إلى اتفاق للإفراج عن المحتجزين، مقابل الانسحاب الاسرائيلى الكامل من قطاع غزة وإنهاء الحرب، اضافة إلى أن حل إقامة الدولتين يحظى بموافقة فرنسية وبريطانية وأمريكية معلنة عدة مرات فى مواقف متعددة ومع كل كارثة تصنعها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى.

الأكثر من ذلك البلاغ التاريخى الذى تقدمت به دولة جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية ضد اسرائيل لارتكابها جريمة حرب إبادة ضد الشعب الفلسطينى وكشف البلاغ الذى نال تأييد وتشجيع وتقدير العالم لدولة جنوب أفريقيا على كشف الفظائع والجرائم البشعة التى ارتكبتها دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطينى.

رغم كل تلك الجهود والمبادرات من أطراف عديدة ووسط استنكار عالمى من حكومات وشعوب العالم التى تتظاهر معلنة ادانتها ورفضها للجرائم التى ترتكبها اسرائيل ضد الانسانية غير عائبة بأى قيم أو مبادىء أو حقوق للانسان، بل تهدد وتتوعد باستمرار العدوان رغم فشلها فى تحقيق أية نتائج أو أهداف من أهدافها الخبيثة المعلنة والخفية!

وكما هى اسرائيل التى اعتادت على اطلاق الأكاذيب وطمس الحقائق والتلاعب بالمعايير، لأنها هى نفسها أكذوبة، فهى تبنى وجودها فى أرض فلسطين على أساس أن لها مقدسات هنا فى هذه الأرض وهى حجة واهية لا أساس لها، لأن الديانة اليهودية اذا كانت ظهرت وانتشرت فى أرض فلسطين فكذلك ظهرت وانتشرت الديانة المسيحية، وظهور الديانة فى مكان أو فى دولة لا يعطى لاتباع الديانة احتلال مكان النزول وإلا أصبح من حق مسلمى أندونيسيا أن يحتلوا المملكة العربية السعودية!!

ولسنا هنا لمناقشة أكذوبة اسرائيل وحقها فى امتلاك الأرض لأنها أكذوبة لا تحتمل النقاش ولكننا نشير إليها، باعتبار ان اسرائيل معجونة بالكذب وآخر هذه الأكاذيب التى أطلقتها اسرائيل أمام محكمة العدل الدولية هى أن مصر مسئولة عن إغلاق معبر رفح ومسئولة عن حصار الفلسطينيين وهى كذبة لا تستطيع الوقوف على قدميها، لأن مصر كانت قبل الحرب تسمح بمرور متوسط مائة شاحنة فى اليوم ووجود حالة حرب فى قطاع غزة كانت تقتضى من مصر السماح بمرور العدد الأكبر لكن الطيران الاسرائيلى هدد بقصف أى شاحنة تمر!

ذلك تهديد معلن كما أن الطيران الاسرائيلى قام بالاغاره على معبر رفح أكثر من مرة من الجانب الفلسطينى، وما كانت مصر تقبل أن تساهم فى مجزرة لشاحنات وكان عليها أن تمارس ضغوطا على اسرائيل لكى تسمح بمرور شاحنات الأدوية لاخواتنا فى قطاع غزة، لكن اسرائيل كانت تتعنت دائما فى الموافقة على المرور وكانت تحدد عدد الشاحنات المسموح بمرورها، وكل ذلك معلن نقلته وكالات الأنباء ويعلمه قضاة المحكمة الدولية، ولأن اسرائيل زادت فوق ذلك التعنت تعنتا أشد وهى تعطيل مرور الشاحنات بحجة التفتيش على أسلحة وهو ما يقتضى تفريغ الشاحنات واعادة تحميلها ، وقد تحملت السلطات المصرية هذا التعنت فى صبر وصمت ولم تشأ التنديد علنا بالسلوك الاسرائيلى حتى لا تندفع اسرائيل إلى مزيد من التعنت وإلى إغلاق كامل ولكنها - اسرائيل- حينما حوصرت فى المحكمة الدولية انكرت تماما أن لها علاقة بمنع المرور فى معبر رفح وحملت مصر مسئولية اغلاق المعبر!!

هل لمن أجاز لنفسه أن يقصف المستشفيات وان يقتل الجرحى والمرضى أمام أعين العالم كله أن يدعى انه يحترم القانون الدولى والمعايير الأخلاقية؟!

اذا كانت اسرائيل تتعثر أمام الضربات الموجعة التى توجهها المقاومة الفلسطينية والتى أظهرت تفاهة الجيش الاسرائيلى ودعت مخابراته العسكرية ان هذا لا يعطيها الحق فى أن توزع الاتهامات على الغير وان تتنصل من مسئولياتها، فقد أصبح معلوما للجميع أن الجيش الاسرائيلى لا يملك خطة ولا يحسن القتال وانه يتصرف تصرفات هوجاء تعتمد على اسقاط القنابل العمياء من الطائرات وتوجيه ضربات عشوائية إلى السكان المدنيين انتهاك واضح لكل قواعد وقوانين الاشتباك العسكرى.

ان الحقيقة الواضحة أمام العالم كله ان اسرائيل لا تحترم قانوناً دولياً ولا تحترم قواعد الانسانية ومن كانت هذه أخلاقه فليس الكذب عليه ببعيد.

وعموما رب ضارة نافعة ولعل الكذب الاسرائيلى سوف يمنع اسرائيل من الاعتداء على تواصل الاغاثة المتوجهة إلى اخواتنا فى غزة.

كل خميس

بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com

تمسكوا بالأمل

لا لليأس والإحباط والحزن والاكتئاب لأن الإسلام نهى عن التشاؤم ودعانا بالتمسك بالأمل والتفاؤل والإقبال على الحياة مهما واجهتنا صعوبات ومشاكل وضغوط وشدائد وبلاء الحياة فالأمل والثقة فى الله هو مفتاح النجاح والإيمان بقدر الله وإنه لن يموت إنسان حتى يستوفى كامل رزقه وعمره ودعانا ديننا الحنيف إلى ذكر الله ليحمينا من اليأس والأوهام والوساوس والقلق والمخاوف وأن نصبر ونحسن الظن بالله ونتوكل عليه ونأخذ بالأسباب ليفتح الله علينا أبواب الأمل والرزق فتفاءلوا واعتمدوا على الله واعبدوه كما أمركم سيرزقكم كما وعددكم و تفاءلوا بالخير واجتهدوا فى العمل وعيشوا بالأمل واستعيذوا بالله من الهم والحزن والعجز والكسل وتمسكوا بالله واليقين تكونوا من الفائزين فى الدنيا والآخرة.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر